

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:/.....
رقم التسجيل: ط1: 171735080363
ط2: 171735080226

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
تخصص: لسانيات عامة
بعنوان

صعوبات تعليمية القراءة والكتابة لأنشطة تعليمية اللغة
العربية " كتاب القراءة السنة الثالثة ابتدائي "

إشراف الأستاذ: بلقاسم جياب

إعداد الطالبتين:
- نريمان دحماني
- لينة جياب

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

رئيسا	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر أ	د. محمد سعدون
مشرفا ومقررا	جامعة المسيلة	أستاذ التعليم العالي	د. بلقاسم جياب
ممتحنا	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر أ	د. الطاهر لحواو

السنة الجامعية: 2021 – 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وعرفان

الشكر لله من قبل ومن بعد ثم شكرنا وتقديرنا
للأستاذ الكريم بلقاسم جيايد التي أشرفتم على
هذه المذكرة والذي لم يبخل علينا بسديد
توجيهاته وإرشاداته فإليه نرجي خالص شكرنا
وعظيم تقديرنا.

كما لا يفوتنا أن نتوجه بالشكر إلى كل الأساتذة
والى كل من دعمنا في انجاز هذا البحث المتواضع
ولو بكلمة طيبة.

حسنة
فرحان

المقدمة

المقدمة:

تعتبر اللغة ظاهرة بشرية يعبر بها الانسان عن مكنوناته، وظاهرة اجتماعية وميزة يتميز بها الانسان عن سائر مخلوقات الله، قال تعالى: " ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البرّ والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير مما خلقنا تفضيلا " الاسراء الاية 70.

وتعد اللغة من أغنى اللغات وأثراها لكثرة مفرداتها، وأرقاها؛ كيف لا وقد ميزها عن سائر لغات العالم القرآن الكريم ولغة أهل الجنة وكفاها شرفا بذلك.

وإذا كان الامر كذلك فيما توظف به كل لغة من أهمية، وجب الاهتمام بتعليمها وتعلمها لما لها من أهمية في خدمة اللغة العربية (التعبير، والقراءة) والذي لا شك فيه أن كثرة كثيرة من الناس شكو من صعوبات كثيرة خاصة إذا تعلق الأمر بالنحو باعتباره من الأسس التي تركز عليها اللغة العربية ماتعانيه من الكد سبيل تلقيه واتقانه، فمذ فجر الحضارة العربية نهض أصحاب هذه اللغة يدرسونها ويضعون لها القوانين التي تحكمها من أجل تقويم لسان المتعلم وقلمه، وقد كان سبب انتقائنا لهذا البحث محاولة فهم هذه الصعوبات والبحث عن حلول مناسبة لذلك، خاصة بعد النتائج المحققة على المستوى الوطني فيما يخص مادة اللغة العربية وبعد الاطلاع وجدنا أن الخلل في المستوى الابتدائي يتعلق بالقراءة والتعبير وضعف المتعلم لأسباب عدة، ماجعلنا نختار عنوانا البحث الموسوم بـ : صعوبة تعليم اللغة العربية وأنشطتها (قراءة، تعبير) مسلطين الضوء على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ومحاولين بذلك الإجابة على الإشكالية التالية:

إلم يعود سبب ضعف تلاميذ الطور الابتدائي في هذين النشاطين بالذات؟ وماهي الحلول المناسبة لعلاج هذا العجز؟ وكيف يتم اعتماد الحلول المقترحة؟ وللإجابة على هذه الإشكالية اعتمدنا على خطة ممنهجة في ذلك؛ ابتدأت بمقدمة ومدخل وفصلين اثنين كان أحدهما نظري خاص بالتعريف بأنشطة اللغة العربية، قسمناه إلى بحثين أساسيين؛ أولاهما ماهية التعبير، والثاني تعريف بالقراءة، بالإضافة إلى الصعوبات التي تواجه كل نشاط، والفصل الثاني الذي كان دراسة تطبيقية لأنشطة اللغة العربية.

لنختم بحثنا بخاتمة جمعت ماتوصل إليه البحث وأهم الاستنتاجات المتوصل إليها وكذا بعض الاقتراحات المستقبلية لمثل هكذا دراسات، معتمدين على مجموعة مجموعة من المصادر نذكر منها: القرآن الكريم، ولسان العرب لابن منظور، معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، وعدد من المراجع العربية والأجنبية بصفة عامة ووطنية بصفة خاصة، منها: الموجه لعبد العليم إبراهيم، مهارات الاتصال اللغوي لمحسن علي عطية.

اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الاحصائي ن لملائمته مثل هكذا بحث، وقد واجهتنا العديد من الصعوبات بالخصوص فيما يخص الجانب التطبيقي كاختلاف تباين آراء الأساتذة بإرجاعهم الامر إلى المناهج وكثر المادة العلمية معتبرين أنها السبب في ذلك، وصعوبة البحث في ظل جائحة الكورونا في ظل الإجراءات المشددة والمتبعة والتي حدثت من سيرورة دراستنا.

وأخيرا لا يسعنا في هذا المقام جميعا إلا أن نتوجه بجزيل الشكر لأستاذنا المشرف الذي لم يبخل علينا الدكتور بلقاسم جياب على نصائحه وتوجيهاته القيمة، كما نتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة على قراءتها للمذكرة وتقويمها.

المدخل

مفاهيم حول التعليمية

- ❖ تمهيد
- ❖ مفهوم التعليمية
- ❖ تعريف التعلم
- ❖ تعريف التعليم
- ❖ عناصر عملية تعليمية اللغة العربي
- ❖ أنواع الوسائل التعليمية
- ❖ أنشطة اللغة العربية
- ❖ الفرق بين النشاط والمادة
- ❖ الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية:

تمهيد:

يبدأ تعليم اللغة العربية في الجزائر من بداية التعليم الابتدائي ويستمر إجباريا في مراحل التعليم العام كلّها، وفي تعليم اللغة العربية شجون من حيث نوع التعليم وحجمه والوقت المخصص له، وهو لا يعني هدرا لبقية مكوناته الشخصية البشرية، أو مختلف أبعادها التي تعد اللغة واحدة منها، بل كان ذلك التعميم لما للغة من مكانة لا تدفع ، وقبل أن نتطرق إلى جملة المفاهيم اللسانية، المرتبطة بالتعليمية لفهمها، وإدراك كيفية التعامل معها في المجال التعليمي، لابد من الحديث عن الأبعاد اللسانية في تعليم اللغة العربية والحديث عن البعد الوظيفي في إبراز الوظيفة التواصلية للغة .

أولاً: مفهوم التعليمية

تعتبر التعليمية فرعاً من فروع التربية، وقد تعلق موضوعها بالتخطيط للوضع البيداغوجية وتعديلها عند الضرورة.

أ لغة:

لقد جاءت مادة (ع ل م) في المعاجم العربية بدلالات مختلفة، منها:

"عَلِمَ: من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلّام، قال تعالى: "وهو الخلاق العليم" سورة يس الآية 81، قال: "علم الغيب والشهادة"، فهو العالم بما كان وما يكون، وعلمت الشيء أعلمه علماً: عرفته.

وعليم، ويقول ابن بري: وتقول عَلِمَ وَفَقَهُ أَي تَعَلَّمَ وَتَفَقَّهَ، وقال ابن السكّين: تَعَلَّمْتُ أَنْ فَلَانًا خَارِجَ بَمَنْزِلَةٍ: علمت¹، وعلم الأمر وتعلمه: أتقنه وتعلمت الشيء إِذَا أَخَذْتُ عِلْمَهُ².

فمن خلال المعجمين نلاحظ أن لسان العرب ومقاييس العرب قد اتفقا على أن التعليمية مصدر صناعي لكلمة التعليم المشتقة من "عَلِمَ" ومرتبطة بالمعرفة والتفقه والالتقان والتعليم والعلم.

ب - اصطلاحاً:

لقد ورد في مصطلح التعليمية عدة تعريفات منها:

"أول ماظهر الديدانكتيك كان في فرنسا سنة 1554م، واستعمل ليقدم الوصف المنهجي لكل ماهو معروض بوضوح، أمّا في المجال التربوي فقد وظّف هذا المصطلح سنة 1667م كمرادف لفن التعليم"³.

¹ ينظر ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، مادة (ع، ل، م)، ص418.

² أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكرياء: مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، ج2، مادة (ع، ل، م)، ص159

³ محمد الصالح حثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ص126.

وقد عرفها جان كلود غاغنون j.g. gagnon في دراسة له أصدرها سنة 1973 بعنوان: ديداكتيك مادة la didactique d'une discipline التعليمية كما يلي: إشكالية إجمالية ودينامية تتضمن:

- تأملا وتفكيرا في طبيعة وغايات تدريسها.
 - دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلم بتدريسها¹.
- ويعرفها أنطوان صباح بقوله: " هي العلم المسؤول عن الأسس النظرية والتطبيقية للتعلم الفاعل والمعقل له"².

ثانيا: تعريف التعلم

أ- لغة:

من الفعل " عَلِمَ " ولقد سبق لنا ذكره.

ب- اصطلاحا:

للتعلم أهمية كبيرة في المجتمع وسبب في تطوره وازدهاره، فهو يعتبر نشاطا إجتماعيا وإنسانيا، تختلف فيه الآراء، مما أفرز عدة تعريفات منها:

" هو عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر ، ولكن يستدل عليه من السلوك، ويتكون نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغيير الأداء على الكائن الحي " ³.

ويقول gotes في مؤلف بعنوان educational psychology يمكن تعريف التعلم بأنه تغييرا تقديميا يتصف من جهة بتمثل مستمر للوضع ، ويتصف من جهة أخرى بمجهودات متكررة يبذلها الفرد لاستجابة لهذا الوضع استجابة متمرسة"⁴.

وفي تعريف آخر: " هو إحراز طرائق ترضي الدوافع وتحقق الغايات، وكثيرا ما يتخذ التلم شكل حل المشاكل ، وإنما يحدث التعلم حين تكون طرائق العمل القديمة غير صالحة للتغلب على المصاعب الجديدة ومواجهة الظروف الطارئة " ¹

¹ محمد الدريج:مدخل إلى علم التدريس- تحليل العملية التعليمية-قصر الكتاب، البلدة، الجزائر، 2000، ص13.

² أنطوان صباح: تعليمية اللغة العربية ص2.

³ أنور محمد الشرفاوي: التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الانجلو، مصر، ص11.

⁴ أحمد حساني: دراسة في اللسانيات التطبيقية (حقل تعليمية اللغات)) ط2، الجزائر، ص46

ثالثاً: تعريف التعليم:

نظراً لاهتمام الكثير من العلماء بالتعليم، فقد تعددت تعاريفه وسأخذ منها:

* عرفه محمد الدريج بأنه: " نشاط تواصل يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيزه، وأنه مجمع الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم الرجوع عليها بشكل قصدي ومنظم ، أي يتم استغلالها وتوظيفها (...) من طرف شخص أو مجموعة"².

وفي تعريف آخر نجد: " هو النشاط الذي يسهم به كل من المعلم والمتعلم، بحيث يقع تعليم المعارف من قبل المعلم واستيعابها وتعليمها من قبل المتعلم ويتم ذلك بصيغة أنية متوازية"³.

وهناك حكمة صينية عن الحكيم الصيني كونفوشيوس يقول: " إذا أردت أن تؤسس لعام فازرع القمح وغذا أردت أن تؤسس الجبل فشجر الأرض وغذا أردت أن تؤسس للعمر كله فعلم الناس".

ومن هنا نستنتج أن التعليم أهم ما في الحياة، فهو العصب الحساس في أي مجتمع من المجتمعات وهو الحامل الناقل لمفاتيح الوعي في الانسان والأمة.

رابعاً: عناصر عملية تعليمية اللغة العربي:

لكي تتجح عملية التعليم، يجب أن تتفاعل الأطراف الثلاثة، أو المثلث التعليمي الذي يتمثل في المعلم والمتعلم والمادة أو المنهج لتعلمية، لذلك سنتطرق للأطراف التعليمية باعتبارها عنصر مهم للفعل التعليمي.

أ- المتعلم:

يعتبر مركز العمل التعليمي ومحوره، " فالمتعلم هو المستهدف من وراء العملية التربوية والتعليمية، حيث تسعى التربية بمختلف مؤسساتها ووسائلها إلى تربية المعلم وتنشئته، والمتعلم يختلف في إمكانياته وقابليته فمنهم من يحقق مستوى عالي والعكس"⁴.

1 نوري سعودي أبو زيد: محاضرات في اللسانيات التطبيقية، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2012، ص34.

2 محمد الدريج: مدخل إلى علم التدريس، ص13.

3 سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل إلى التدريس، ص31.

4 سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل إلى التدريس، ص45.

" هو العنصر الذي تقوم عليه منظومة التعليم، وتركز عملية التدريس حديثاً على المتعلم كمحور أساسي لها، وتتوقف عملية التدريس على طبيعة المتعلم من حيث قدراته، رغبته ..."¹

ب- المعلم:

يعتبر المعلم أيضاً عنصراً أساسياً وأحد أهم أقطاب العملية التعليمية، ولديه دور هام في نجاح التعليم " فهو أول وأهم مكون من مكونات منظومة التدريس، إن طرائق التدريس الحديثة تنادي بتبادل دور المعلم بين الإرسال والاستقبال، فهو يبدأ بالحوار مع المتعلم حول مضمون المادة التعليمية ويكمل تفاعله مع المتعلم من خلال تلقي تساؤلات حول مضمون المادة التعليمية " ².

" ولأن المعلم لا يعرف الكثير عن ميدان تخصصه فقط بل يعرف الكثير عن طلابه، فالمعلم يمتلك العديد من الصفات منها: التعاون- الصبر- العدل وعم التحيز-المظهر الشخصي والمزاج المرح-الاهتمام بمشكلات التلاميذ ..."³.

يقول أمير الشعراء أحمد شوقي:

فمُ للمعلم وفيه التبجيلا *** كاد المعلم أن يكون رسولا ⁴.

إذن لا يمكن إنكار الدور العظيم للمعلم الذي صنع الأجيال، فهو يسعى لترك حضارة قوية متعلم، وإعطاء كل مآلديه، وقوله تعالى: "إنما يخشى الله من عباده العلماء" سورة فاطر الآية 28.

ج- المنهج:

قال تعالى: " لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا" المائدة الآية 48.

وفي قول لابن عباس رضي الله عنهما: لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق ناهجة في قل ابن عباس تعني الطريق الواضح،

¹ ينظر محمد سحتوت: استراتيجيات التدريس الحديثة، ص43.

² ينظر إيمان محمد سحتوت وزينب عباس جعفر: استراتيجيات التدريس الحديثة، ط1، 1435هـ-2014م، ص51.

³ ينظر، عبد المجيد نشواي: علم النفس التربوي، دار الفرقان، ص237.

⁴ يوسف عطار الطريفي: أحمد شوقي، مكتبة بيروت، ط1، 2009، ص182.

والمناهج كلمة اغريقية الأصل تعني الطريقة التي ينهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين¹.

"والمناهج هو الوسيلة التي تستعملها المدرسة لتمكين من الوصول إلى تحقيق الأهداف التي يؤمن بها المجتمع ، والتي اشتقت من الفلسفة التربوية لذلك المجتمع، وذلك لتحقيق أهدافه في تعليم أبنائه الاتجاهات والممارسات والمبادئ القيم التي يؤمن بها المجتمع، وهو من أهم الموضوعات التربوية ، وهو جوهر التربية وأساسها وهو الوسيلة التي تستعمل لتحقيق الأهداف التربوية والقومية وهو الطريق إلى مستقبل أسعد وعلم أفضل وهو مهم جدا بالنسبة للمعلم والمتعلم على حد سواء " ² .

خامسا: أنواع الوسائل التعليمية:

للسائل التعليمية أهمية كبرى في نجاح عملية التعلم والتعليم فهي فعالة ومؤثرة تسمو بالإنسان للوصول به إلى معالي الخلق القويم، أي يمكن عن طريقها أن تتحقق الاراض الدينية الهادفة، قال تعالى: " وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ " الذاريات 21، وقوله تعالى: " أولم يرو إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن "الملك، الاية 19.

والوسائل التعليمية هي:

- **الوسائل السمعية:** وهي الوسائل التي تعتمد فيها دراستها على حاسة السمع مثل اللغة المسموعة والتسجيلات الصوتية والاسطوانات والإذاعة المدرسية والخرائط والمذياع الرسمي.
- **الوسائل البصرية:** وتقع تحت هذا المسمى كل الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر وحدها، ومن أمثلتها الصور والرموز التصويرية والنماذج والعينات والشفافيات والشرائح والرسوم والخرائط والأفلام الصامتة.

1 سعد علي زايد وإيمان إسماعيل: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار وائل، ط1، عمان، 2005، ص102.
2 سعدون محمود الساموك، هدى علي الجواد الشمري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، ط1، عمان، 2005، ص102.

- الوسائل السمعية والبصرية : وهي التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر وتشمل التلفاز التربوي والأفلام التعليمية الناطقة والأفلام الثابتة والشفافيات والشرائح عندما تستعمل بمصاحبة التسجيلات الصوتية للشرح والتفسير¹.

سادسا: أنشطة اللغة العربية:

تعريف النشاط : هو مجموع الأفعال والاعمال التي ينجزها فرد في مجال معين أو أداء متناسق لمختلف المهام المقاسة والفعلية التي ترتبط بهدف تسعى إلى تحقيقه².

فالنشاط في اللغة يوحي بمعاني العمل والممارسة والانجاز والبناء ، وعليه فالمناهج الجديدة استخدمت مصطلح النشاط عوض المادة وذلك بهدف توجيه المعلم إلى تظيف استراتيجيات التدريس التي تركز على الجهد الذي يبذله المتعلم لاكتساب المعارف³.

سابعا: الفرق بين النشاط والمادة:

النشاط هو مجموع الإجراءات والفعاليات التي يقوم بها المعلم والمتعلم خاصة في حيز محدد من الزمن وفي مجال معين بحيث تتيح للأخير أن يلاحظ ويفكر ويناقش، ويقارن ويعبر ويستنتج ويجرب... إلخ، بما يحقق اكتساب المهارات الأساسية للتعلم وبلوغ الكفاءات المستهدفة في مختلف المجالات والأنشطة المقررة.

أما المادة فهي مشتقة من مضامين ومحتويات مجال معرفي معين، وتكون منظمة لأجل التدريس وفي زمن محدد حسب كل مستوى دراسي، والمادة توحى بسلطان المعرفة ، حيث أن الهدف الرئيسي هو نقل وتبليغ المعارف والمحتويات إلى ذهن المتعلم بصرف النظر عن الآليات والوسائل والظروف النفسية والبيداغوجية⁴.

ثامنا: الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية:

ويمكن عرض أبرز الأهداف باختصار كالتالي:

- اعتزاز التلميذ باللغة العربية والايان بتمييزها وبخصائصها.

1 سعد علي زايد وإيمان إسماعيل: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء، ط1، عمان، 2014، ص326.

2 أنطوان صباح: تعليمية اللغة العربية، ص25.

3 محمد الصالح حثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص132.

4 المرجع نفسه، ص132.

- تعزيز الايمان بالتراث العظيم الذي استوعبته اللغة العربية، وبيان الصلة العميقة التي لا تتفصل بين العربية والإسلام.
 - ترسيخ العقيدة الإسلامية وتعززي القيم الإنسانية من خلال القرآن والسنة والشعر والنثر ...
 - تعزيز الروابط بين أبناء الوطن، وتدعيم تلك الروابط بينهم وبين إخوانهم في الدين واللغة والثقافة داخل الوطن وخارجه.
 - التفاعل الصادق مع قضايا الأمة ومشكلاتها.
 - استيعاب المعارف اللغوية والأدبية.
 - تطوير مهارات التفكير بمستوياته المختلفة.
 - تنمية عادات التفكير النقدي والتحليل الأدبي.
 - اكتساب المهارات الأساسية للتعلم الذاتي.
- 1 اكتساب المعارف الإنسانية المختلفة في إطار من الثقة والتفهم والتسامح والحوار والبناء

1 جمل مصطفى العيسوي، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، إطار للممارسات التدريسية والمهنية، ط1، 2004-2005، ص31-32.

الفصل الأول

القراءة والتعبير المفاهيم والاجراءات

❖ **المبحث الأول: القراءة:**

❖ أ: تعريف القراءة لغة واصطلاحا

❖ ب: أنواع القراءة

❖ ج: أهداف القراءة في المرحلة الابتدائية

❖ د: أهمية القراءة في المرحلة الابتدائية

❖ **المبحث الثاني: ماهية التعبير**

❖ أ: التعبير في اللغة والاصطلاح

❖ ب: أنواع التعبير

❖ ج: أهمية التعبير

❖ ج: خطوات تدريس التعبير

❖ د: أهداف التعبير

❖ هـ: صعوبات التعبير

❖ و: مهارات التعبير

المبحث الأول: القراءة:

أ: تعريف القراءة لغة واصطلاحاً

1 - القراءة في اللغة:

جاء في لسان العرب لمادة (ق، ر، أ): " معنى القرآن، معنى الجمع وسمى القرءان لأنه يجمع الصور فيضمها".

معنى قرأت القرآن: لفظت به مجموعاً أي ألقيته"

الأصل في هذه الكلمة الجمع وكل شيء جمعته قد قرأته ، وسمى قرآنا لأنه جمع القصص والنهي والوعد والوعيد والسرور، بعضها إلى بعض، وهو مصدر كالغفران والكفران¹.

وجاء في قاموس المحيط في مادة (ق، ر، أ)

ق، ر، أ القرآن ك التنزيل قرأه، نصره ومنعه.

" وتقرأ : تفقه ، وقرأ عليه السلام؛ أبلغه كأقرأه ، ولا يقال أقرأه إلا إذا كان السلام مكتوباً "²

2 - القراءة في الاصطلاح:

تعتبر القراءة أهم وسائل كسب المعارف والمعلومات في شتى الموضوعات والمجالات، فهي بمثابة غذاء الروح والعقل، وأول آية في القرآن الكريم دللت عليها.

قال تعالى: " إقرأ باسم ربك " سورة العلق الاية (1).

كما أن القراءة مهمة في المجتمع والمدرسة الابتدائية خاصة، فالطفل يقرأ في كل وقت

وقد تعددت التعريفات الاصطلاحية ومنها:

" يعرفها فتحي الزيات : أن عملية القراءة تتطوي على درجة عالية من التعقيد ، فهي نتاج

لتفاعل عمليات الادراك السمعي ، والادراك البصري، والانتباه الانتقائي ، والذاكرة والفهم

¹ ابن منظور: لسان العرب، مجلد 22، ط3، ص128-129.

² الفيروز أبادي: قاموس المحيط، ج1، ص47.

اللغوي ، ومع ذلك يمكن للدارسين أن يتقنوا الأسس التي تقف خلف صعوبات تعلم القراءة¹.

وتعرفها سلوى مبيضين: " تعدّ من أعظم الوسائل التي تساعد الفرد على اكتساب معاف وتوسيع مداركه وخبراته وتنمية لغته، وإثرائها والارتقاء بذوقه وزيادة متعه وتسليته"².
وهناك مقولة شهيرة تقول " القراءة تصنع الانسان المتكامل "
ب: أنواع القراءة:

القراءة من حيث الأداء نوعين: القراءة الجهرية، القراءة الصامتة.

1. القراءة الجهرية:

وهي القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالقراءات والجمل المكتوبة صحيحة في مخرجها مضبوطة في حركاتها، مسموعة في أدائها، معبرة عن المعاني التي تتضمنها، وتستخدم القراءة الجهرية في عدة مواقف منها:

- تعليم الموارد الدراسية المختلفة في الصف.
- قراءة الاخبار والموضوعات المختلفة من الإذاعة والتلفاز والصحف.
- إلقاء المحاضرات.
- قراءة تلتهم أو موضوعات الدفاع.
- اللقاءات الأدبية الشعرية والنثرية³

1-1 أهدافها:

- تدريب التلاميذ على النطق السليم للمفردات والتراكيب والجمل.
- تدريب التلاميذ على قراءة الكلمات ضمن سياق لغوي.
- تدريب التلاميذ على ضبط الجمل والكلمات ضبط صحيح.
- تدريب التلاميذ على الطلاقة القرائية.
- تدريب التلاميذ على الرغبة في القراءة.

¹ سليمان عبد الواحد: المرجع في صعوبات التعلم، مكتبة الانجلو، ط1، القاهرة، 2010، ص298.
² سلوى مبيضين: تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن، سنة 2003، ص143.
³ وليد أحمد جابر: تدريس اللغة من مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2002، ص49.

- تدريب التلاميذ على السرعة في القراءة.
- تدريب التلاميذ على التلوين والنغم الصوتي وفقاً لمواقف لغوية (تعجب، أمر).
- تنمية الثقة بالنفس.
- تنمية الجرأة الأدبية¹.

1-2 مزايا القراءة الجهرية:

لها مزايا متعددة تتمثل في:

- وسيلة هامة لإيجاد النطق واللقاء الجيد من مخارج الحروف الأصلية.
- وسيلة للكشف عن أخطاء وعيوب النطق المبكر وعلاجه.
- وسيلة تدريبية لإزالة الخوف والخجل والتردد عند الخطاب.
- وسيلة تؤثر في السامعين وقناعاتهم.
- تعدد المجالات مثل (الاملاء، المطالعة، الخط، التعبير...) 4وسيلة للكشف عن قدرة التلميذ على المطالعة والمساعدة في ضبط أواخر الكلمات.

1-3 مهارات القراءة الجهرية:

أكد التربويين على أهمية امتلاك مهارات القراءة الجهرية كي يصبحوا قادرين على القراءة الجيدة وأكدوا على دور المدرسة في تمكين التلاميذ وذلك من خلال توفير البيئة المناسبة للتدريب، ومن هذه المهارات:

- مهارة الفهم (اختيار المعاني، الملائمة للكلمات)
- مهارة تحديد الفكرة الأساسية
- مهارة تحديد المعارف
- مهارة التعرف على الكلمات المجردة وشرحها.
- تطبيق المقروء في مواقف حياتية.
- القراءة السليمة من حيث الشكل الصحيح.
- مهارة الصوت الواضح والمسموع.

¹ إبراهيم محمد علي: المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار البازودي للنشر والتوزيع، ط3، عمان، 50.

- الأداء الجيد دون تأتأة.

- مهارة آلية فيسيولوجية (إدراك الحروف والكلمات والنطق بها دون إضافة أو حذف)¹

2: القراءة الصامتة:

وهي القراءة التي لا يوجد فيها صوت أو همس، وإذا كانت للقراءة الجهرية الأولوية في هذه المرحلة، إذ تتيح للمعلم تشخيص العيوب والنقائص التي يعانيها المتعلم وتعطي فرصة للمعلم لتقويم المتعلمين وإيجاد الحلول للصعوبات والمشكلات التي تعترض تعلمهم فإن القراءة الصامتة لها أهمية لا يمكن تجاهلها وأهدافا غير أهداف القراءة الجهرية ومهارات غير تلك المهارات، فمن مهارات القراءة الصامتة:

- تحديد الأفكار.

- إدراك العلاقات بين الجمل قراءة ما بين السطور وفهمه وتحديده.

- تحديد منهج الكاتب وغرضه.

- تذوق بعض التعبيرات الأدبية، وتحديد المصادر الرئيسية².

ج: أهداف القراءة في المرحلة الابتدائية:

تعدّ القراءة العمود الفقري لأنشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، والمحور الأساسي الذي تدور حوله جميع الأنشطة ومن أهم أهدافها، وقد حدّدها صلاح الدين محاور متمثلة في:

أ- نمو المهارة الأساسية للقراءة والتي لا بد منها في تكوين القدرة القرائية عن طريق:

- تعرف الكلمات.

- التأكد من معاني الكلمات.

- فهم ما يقرأ وتفسيره.

- إدراك العلاقات بين الكلمات والجمل والعبارات

¹ المرجع نفسه: ص57.

² فائزة السيد محمد: الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها، إيتراك للطباعة والنشر، القاهرة، 2003، ص11.

ب- تهيئة الفرصة للمتعلم كي يكتسب خبرات غنية مصقولة من خلال عملية القراءة.

ت- الاستمتاع بالقراءة؛ وذلك بالاختيار الجيد على ما يعرض على الطفل.

ث- تنمية الرغبة في القراءة عن طريق مراعاة ميول الطفل فيما يقرأ.

ج- اكتساب الطفل حصيلة لغوية نامية من المفردات والتراكيب والعبارات والأساليب والمعاني والأفكار.

ح- تدريب الطفل على أن يستفيد بما قرأه في حياته¹.

د: أهمية القراءة في المرحلة الابتدائية:

إن القراء وسيلة من وسائل الرقي والتطور، وهي أداة للربط بين الانسان والعالم الالاي يعيش فيها، وقد سمي القرآن قرآنا ليقرأ، وهنا تتبين أهمية القراءة، ونجدها في المرحلة الابتدائية بارزة، " فالمدرسة الابتدائية تسعى لاكساب التلاميذ مهارات القراءة، وتركز المدرسة الابتدائية على تعليم القراءة، لأنها أساسية لتحقيق النجاح في المدرسة، وفي الحياة"، وهذا نبينا صلى الله عليه وسلم يقول " إقرأ وارتق.. " ويقول الله عز وجل: " إقرأ وبرك الأكرم الذي علم بالقلم"العلق الاية 1-3.

ورغم التطور التكنولوجي في الآونة الأخيرة إلا أن مكانة القراءة لم تتراجع، بل ازدادت أهميتها في مجال التعليم خاصة، وفي مختلف المستويات (الابتدائي، متوسط، الثانوي)، نظرا لأهميتها الكبيرة.

وقد يعتبر الفشل القرائي عاملا كبيرا في إحداث الفشل الدراسي ، فالقراءة نشاط فكري يتعلم التلميذ به النطق الصحيح والطلاقة...، وإن القراءة من أهم الدروس التي تغيد التلاميذ فهي غذاء الروح والعقل والقلب ومتعة للنفس، والتعرف على أحوال الأمم السابقة ، والقراءة مفتاح للعلوم كلها²

1 محمد صلاح الدين علي محاور: تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية أسس وتطبيقات، دار القلم، الكريت، 1974، ص132-133.

2 محمد السامعي، فاطمة المصباحي: اللغة العربية 5 مهارات، نحو، إملاء، 25ديسمبر 2017.

المبحث الثاني: ماهية التعبير

يعرف التعبير بأنه الفن الذي يستطيع من خلاله الانسان إظهار أفكاره، وعواطفه بلغة سليمة وأساليب رائعة، ويعتبر من أهم فروع مادة اللغة نظرا لدوره الفعّال في عمليّة التواصل.

أ: التعبير في اللغة والاصطلاح:

1- لغة:

جاء في معجم العين " عبر يعبر الرؤيا تعبيرا وعبرها يعبرها عبرا وعبارة إذ فسرها ، عبرت النهور عبورا، عبرت النهر نشطة وناقاة عبر أسفار أي لا تزال يسافر عليها"¹.

وجاء في لسان العرب لابن منظور : " أعرب وبين وعبر عن غيره، عبر فأعرب عنه وعبر عن فلان تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير"²، وجاء في لسانه أيضا (مادة عبر) : عبر الرؤيا ، يعبر عبرًا وعبارة وعبرًا فسرها وأخيرا بما يؤول إليه أمرها ، وفي قوله تعالى: " وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجان وسبع سنبلت خضر وآخر يابسة يأبها الملاء أفنوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون " يوسف 43.

التعبير لفظًا هو : الابانة ولافصاح عما يختلج في نفس الانسان من أفكار ومشاعر وهذه الأفكار والمشاعر تكون مفهومة لدى الآخرين³، ويكون إمّا بالحديث أو بالكتابة ، وترجمة تلك المشاعر بأفكار سليمة وهو وسيلة من وسائل التفاهم والاتصال والتواصل والتفاعل بين الناس.

2- اصطلاحا

يعتبر التعبير وسيلة اتصال في المجتمع حيث يمكن الفرد من الإفصاح عما بداخله من أفكار وأحاسيس ويعرف اصطلاحا بأنه " قدرة الانسان على أداء ما في عقله و نفسه من ماعن

1 الخليل بن أحمد الفراهيدي: العين، عبد الحميد هنداوي، ج3، دار الكتاب العلمية، ط1، بيروت، 2003، مادة (ع ب ر)، ص480

2 ابن منظور: لسان العرب، ص530.

3 طه علي الديلمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص13

واحاسيس بعبارات واضحة صحيحة، فهو الملكة التي تقدح في ذهن الانسان ليتمكن من الإفصاح عما يجول في خاطره بمرآة عاكسة للمواقف التي يتعرف إليها في حياته اليومية¹.

ويعرف أيضا بأنه " القدرة الكامنة عند الفرد التي يفصح عنها بعبارات متسلسة يتمكن القارئ أو المستمع من أن يفهم بيسر إلى المسموع أو المقروء"²، فنجد أن هذا التعريف يركز على عملية وطريقة الإفصاح: المنطوق والمكتوب .

ويعرف أيضا بأنه العمل المدرسي المنهجي ، الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكن من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته شفاهة وكتابة سليمة وفق نسق فكري معين³.

أو هو تدفق الكلام على المتكلم ، أو قلم الكتابة ، فيصور ما يحس به أو مايفكر فيه أو مايريد أن يسأل أو يتوضح عنه...والتعبير إطار حواشيه خلاصة المقروء من فروع اللغة وآدابها والمعارف المختلفة ، فالتعبير وسيلة من وسائل التفاهم وعرض الأفكار والمشاعر ، علاقة بالمقروء خاصة، وباللغة العامة علاقة عضوية بحيث يمكن أن تعد كل ادب تعبير وليس كل تعبير أدباً⁴.

ب: أنواع التعبير

يقسم التعبير إلى قسمين وذلك بالنظر إلى الشكل أو التأدية والمضمون أو الغرض من الاستعمال فمن جهة الشكل نجد⁵:

¹ سعد علي زاير وسماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، ط1، عمان، 2015، ص83.

² المرجع نفسه، ص89.

³ سعاد عبد الكريم عباس الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان، الأردن، 2004، ص77.

⁴ ينظر: سعدون محمد الساموك، وهدى علي جواد الشعري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، الأردن، 2005، ص234.

⁵ طه الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، ط1، عمان، 2005، ص138.

1-التعبير الشفهي: (فهم المنطوق)

تعددت تعريفات الدارسين للتعبير الشفهي فهو " فن نقل الاعتقادات والعواطف والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين "1.

وفي تعريف آخر هو : " ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسة أو خاطرة أو مايجول بخاطره من مشاعر وحساسات ، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر ، ومايريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء "2.

وفي تعريف آخر هو " عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بواسطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام "3.

ولذلك فإن التعبير الشفهي يتضمن مجموعة من العمليات منها عملية تعرف المعاني والمعارف والمعلومات والآراء والأفكار ووجهات النظر والمفردات والجمل والتراكيب والصياغات اللغوية ومنها عمليات خاصة بتغييرات صوتية وانطباعات بالسرور أو الحزن، واستخدام للهيئة والملامح الى جانب أنه إطناب وإيجاز وامتناع وفكاهة ومناقشة وجدال وتسلية وإقناع، وعليه فإن التعبير الشفهي يتضمن العمليات التالية:

الكلام عملية عقلية فكري- الكلام عملية صوتية - الكلام عملية لغوية- الكلام عملية ملحية من خلال استخدام الهيئة والملامح والاشارات والحركات التي تساعد على ترجمة المعاني والأفكار والمشاعر وتعميقها وتجسيدها ونقلها للآخرين 4.

1 فتحي علي يونس وآخرون: تعليم اللغة العربية أسس وإجراءات، مطابع الطونجي، القاهرة، 1987، ص240.

2 محمد صلاح الدين محاور: دراسات تجريبية لتحديد المهارات اللغوية في فروع اللغة العربية، دار القلم، الكويت 1983، 233.

3 مصطفى رسلان: تعليم العربية لغير الناطقين بها، دار الكتب القومية، القاهرة، 1986، ص127.

4 طه الديلمي سعاد عبد الكريم الوائلي: اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، ص135

ج: أهمية التعبير:

يمتاز التعبير بين فروع العربية بأنه غاية أماناً بقية الفروع فهي وسائل مساعدة معنية عليه، فالقراءة تزود القارئ بالمادة اللغوية، والمحفوظات والنصوص منبع الثروة اللغوية والأدبية، والقواعد وسيلة لصون اللسان والقلم من الوقوع في الخطأ، والإملاء وسيلة لرسم الكلمات رسماً صحيحاً، والخط لتجميل الكتابة.

ويعد التعبير أهم أغراض الدراسة الأدبية واللغوية، وهو إن كان أحد فروع اللغة العربية إلا أنه صلة تلك الفروع.

والتعبير وسيلة من وسائل التفاهم بين الناس، وطريقة من طرق عرض أفكارهم، وهو عملية تنفيس عن هذه الأفكار والمشاعر، وعلاقة التعبير باللغة علاقة عضوية، ولا يمكن للإنسان أن يعبر عما في نفسه ما لم يتمكن من اللغة، ومالكا ثروة لغوية جيدة.¹

فالوظيفية الأساسية للغة تتمثل في التواصل، ويتواصل الإنسان مع أفراد مجتمعه إما شفاهة بالتحدث وهو الأمل وأكثر استعمالاً.

وإما كتابة بالتعبير الكتابي، وهو تمثيل للتحدث الذي هو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصل عنهم المسافات الزمنية والمكانية، فالتعبير الكتابي حلقة وصل بين الأفراد في مختلف العصور والأصقاع، ذلك أن الفرد يستطيع الاتصال بالسابقين ومعرفة أفكارهم وآرائهم بالإطلاع على مؤلفاتهم مثلما تستطيع مجتمعات العصور القادمة الإطلاع على ثقافتنا وعلومنا من خلال كتابتنا، وفي ميدان التعليم يعدّ تعليم التعبير غاية في ذاته.²

إذ يعد التعبير غاية من غايات الكتابة لأن مستويات اللغة جميعها تصب في خدمة حصة التعبير، فالتركيب النحوي والبناء الصرفي والمعنى الدلالي وعناصره، تساعد مجتمعه في تجسيد البعد الوظيفي للغة في موضوع التعبير مما يؤدي إلى بناء نسيج لغوي محكم يبرز فكرة الموضوع وعناصره في أبهى حلة وأجمل معنى.

¹ زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، المرجع السابق، ص132.

² عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، ط14، 2017م، ص151.

- أهمية التعبير الشفهي:

تبدو أهميته في أنه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره ، والنجاح فيه يحقق كثيرًا من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة، ومن مشكلاته في الميدان الدراسي مزاحمة اللغة العامية، وغلبتها على السنة التلاميذ¹، وتكمن أهميته أيضا في كونه أكثر الأنشطة اللغوية انتشارا بعد الاستماع وأكثرها ممارسة فضلا عن استيعابه للمهارات اللغوية التي يقوم عليها الاتصال اللغوي²، وللتعبير الشفوي صور كثيرة نعرض بعضها فيما يلي:

1-التعبير الحر.

2-التعبير عن الصور التي يجمعها التلاميذ، أو يعرضها عليهم المعلم، أو الصور التي يكتب القراءة.

3-التعبير الشفوي عقب القراءة ، بالمناقشة والتعليق والتلخيص والاجابة عن الاسئلة³.

4-استخدام القصص في التعبير بالصور الآتية:

- تكميل القصص الناقصة. - تطويل القصص القصيرة.

- سرد القصص المقروءة أو المسموعة. - التعبير عن القصص المصورة.

5-حديث التلاميذ عن حياتهم ونشاطهم داخل المدرسة وخارجها.

6-مملكة الحيوان والنبات والطير.

7-الحياة؛ طبيعتها وأعمال الناس فيها، ومايجد فيها من احداث.

8-الموضوعات الخُلقية والاجتماعية والوطنية والاقتصادية.

9- الخطب والمناظرات⁴.

2-التعبير الكتابي (الإنتاج الكتابي)

هو امتداد لعملية التواصل إلا أنه يكون كتابيا، وهو أوسع انتشارا و أكثر اهتمام في المدرسة الابتدائية ويعد اصعب من التعبير الشفهي ، وماكان ذلك إلا أنه يرتبط بعدد المهارات التي تشكل فيما بينها عملا منسقا متكاملا ومن ثم فهو تدريب عملي على التفكير

1 عبد العليم إبراهيم، الموجه الغني لمدرسي اللغة العربية، ص150.

2 طه الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص260.

3 عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص150-151.

4 المرجع نفسه، ص151.

من ناحية وعلى استخدام اللغة نحوها وصرفها وتراكيبها من ناحية أخرى¹، ومن المهارات التي تدخل في التعبير التحريري ، ووضوح الصيغة في العبارات والتراكيب وسلامة الكلمات والجمل من الأخطاء الاملائية والنحوية وتسجيل الأفكار والأساليب بطريقة سليمة وسلسلة²، ومن صورته:

1- كتابة الاخبار، لاختيار أحسنها، وتقديم إلى صحيفة الفصل، أو مجلة المدرسة.

2- جمع الصور والتعبير الكتابي عنها، وعرضها في الفصل أو في معرض المدرسية.

3- الإجابات التحريرية عن الأسئلة عقب القراءة الصامتة.

4- تلخيص القصص والموضوعات المقروءة أو المسموعة.

5- تكملة القصص الناقصة، وتطويل القصص الموجزة.

6- تأليف قصص في غرض معين، أو في غرض يختاره التلميذ.

7- تحويل القصة إلى حوار تمثيلي.

8- كتابة المذكرات واليوميات والتقارير.

9- كتابة الرسائل للاستئذان في زيارة الأماكن المختلفة ، أو للدعوة إلى حفلة³.

10- الكتابة في الموضوعات الأخرى، الحسية أو المعنوية.

11- إعداد الكلمات لإتقانها في مناسبات مختلفة.

12- نشر الابيات الشعرية⁴.

إذن الغاية الموجودة من تعليم التلاميذ اللغة العربية بكلّ فروعها هو امتلاكهم قدرة على التعبير الشفوي والكتابي بلغة عربية فصحي صحيحة في كل المواقف التي يواجهونها في حياتهم ومنه:

فالتعبير غاية وباقي فروع اللغة ووسائل مساعدة عليه فإن كانت المطالعة تزود القارئ بالمادة اللغوية والثقافية، وإن كانت النصوص منبعًا للثروة الأدبية وإن كانت القواعد

1 ينظر محمد رجب فضل الله: عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها تعليمها وتقويمها، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2002، ص19.

2 ينظر طه الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص189.

3 عبد العليم إبراهيم ك الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص150-151.

4 المرجع نفسه، ص151.

النحوية وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ وإن كانت الإملاء وسيلة لرسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً فإن التعبير غاية لهذه الفروع مجتمعه وهو تحقيق هذه الوسائل، فالتعبير بحر وما بقي إلا فروع، إلا إنها أنهار تصب فيه ذلك أن التلميذ لكي ينشئ فقرة فهو بحاجة لتوظيف مكتسباته القبلية في كل من الخطأ والإملاء والمفردات والجمل علاوة على أنه يجمع أفكار موضوعه من قراءته ومطالعته السابقة لبيدع نصاً جديداً كالتعبير الكتابي نشاط إدماج هام للمعارف اللغوية المختلفة.

لهذا يعدّ نشاط التعبير الكتابي أخصب مجال للتمرّن والتدرب على تعليمات مادة اللغة العربية، فالموضوع الذي يكتب فيه التلميذ هو أفضل ما يساعده على معرفة المستوى التعليمي الحقيقي التي وصل إليه المتعلم إذ يعتبر التحليل لأعمال التلاميذ الكتابية تحليلاً دقيقاً، ناقداً من الوسائل الرئيسية في تقويم تعلم التلاميذ مواد اللغة.¹

أن تعد الكتابة وعاء لحفظ التراث العالمي على مرّ الأعوام والأيام، يعود إليها الإنسان وقت الحاجة، ويتعرف بواسطتها على العوالم، القديمة وحضارتها عن طريق ما وصلنا من كتاباتهم وعن طريق النقوش والكتابات الموجودة على جدران المعابد القديمة وعن طريق ما يحبه علماء الآثار من كتابات على الأواني والأدوات المكتشفة وتحديد أصحابها والأزمة والأمكنة التي عاشوا فيها.

فهي وسيلة لحفظ المعرفة الإنسانية وفي صفحات الكتب والمراجع كتاباتها كثيرة، ومعارف شتى يعود إليها المعلمون والدارسون ومحبو العلم والمعرفة وهي إحدى وسائل الاتصال بين الناس، وهذه الوسائل هي المحادثة والقراءة والكتابة والاستماع وبالكتابة يستطيع الفرد التعبير عما يجول في خاطره ونفسه من مشاكل وأفكار ويستطيع الوقوف على أفكار الآخرين كما تمكن الفرد من تسجيل ما يركب في تسجله من معارف وحوادث وهذا يتصل الإنسان بغيره بعد الزمان والمكان.²

¹ محمد ربيع وآخرون: فن الكتابة والتعبير، المرجع السابق، ص35.

² علوي عبد الله طاهر: تدريس اللغة العربية وفقاً لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة للطباعة والنشر، عدن - اليمن، ط1، 2010م، ص27.

أ- أقسام التعبير الكتابي (الإنتاج الكتابي)

ينقسم التعبير بدوره على نوعين وظيفي وإبداعي:

أ- التعبير الوظيفي:

يسمى أيضا التعبير النفعي وهو: "الكلامي المكتوب ذو الغرض الوظيفي الذي يعبر به الانسان عن حاجاته وله مجالات كثيرة"¹، بمعنى أنه تعبير نفعي يستخدمه الانسان من أجل قضاء حالاته وتنظيم شؤونه وتأدية وظائفه.

ويعرف أيضا بأنه: "ذلك النوع من التعبير الذي يهدف إلى تحقيق وظيفة اجتماعية للإنسان هي الاتصال يعني لتنظيم حياه وقضاء حاجاته"²، أي أن التعبير يرتبط بالوظيفة الاجتماعية والتمثلة في الاتصال .

ب- التعبير الإبداعي:

يتميز بالذاتية لأنه يختلف من شخص لآخر، يستخدم في عدة أعمال أدبية مثل: "الآثار الإبداعية الراقية من نثر وشعر، ومنه الآثار الخالدة في وصف المشاعر الإنسانية كالحزن والحب، ووصف الطبيعة، والقصص والروايات التي تؤدي شعرا ومنه المقالات الأدبية ذات الأسلوب الخلاب والقصص القصيرة والروايات التي تعالج موضوعات تاريخية أو سياسية أو نفسية، ومنه تراجم حياة العظماء التي يكتبها هؤلاء عن أنفسهم أو يكتبها غيرهم عنهم"³.

ج: خطوات تدريس التعبير:

أ- المقدمة

يعمل المعلم فيها على اثاره تلاميذه وجلب انتباههم وهذا ما يجعلهم يشجعون خبراتهم وذكرياتهم السابقة المتعلقة بالموضوع.

ب- المناقشة:

1 محسن علي عطية: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج، ط1، عمان، الأردن، 2008، ص162.
2 خليل عبد الفتاح حمادة، خليل محمود نصار: فن التعبير الوظيفي، مكتبة ومطبعة منصور، ط1، غزة، 2002، ص14.
3 المرجع نفسه، ص16.

يقوم المعلم فيها بمناقشة الموضوع المقترح مع طرح بعض الأسئلة على تلاميذه بهدف الحصول على أجوبة عشوائية التي يختار منها بعض الكلمات والجمل الاتتاحتية ويسجلها على السبورة وهذا ما يسمى بالملخص السبوري.

ج- النشاط الكتابي: ويتم على النحو التالي:

أولاً: يقوم المعلم بتوجيه انتباه التلاميذ إلى الملخص السبوري الذي تم وضعه من قبل، مشيراً إلى الكلمات والجمل المفتاحتية بهدف أن يوظفها التلاميذ في تعبيراتهم.

ثانياً: كتابة الموضوع حين يطلب المعلم من تلاميذه الكتابة في الموضوع المطروح بالاعتماد على الملخص السبوري وخبراتهم السابقة.

ثالثاً: ينتقل المعلم بين التلاميذ ليقراً بعض ماكتبوه ويجه لهم النصائح ويصحح أخطائهم ويعمل المعلم جاهداً من أجل أن يكمل تلاميذه عملهم داخل القسم لتجنب أن يكلفهم باتمام العمل في البيت ليتأكد من قدراتهم التعبيرية¹.

العوامل التي تساعد على كتابة تعبير:

- الرغبة في تحسن الكتابة وهي بالاصل نصف الطريق.
- الاطلاع والقراءة وخصوصا الكتب التي تحص ثروة لغوية كبيرة.
- الثروة اللغوية المكتسبة من الاطلاع والقراءة أو مجالسة من يتحدث باللغة الفصيحة.
- معرفة قواعد النحو والصرف.
- اتقان الرسم الاملائي.
- التجاوب مع الموضوع ويكون كالاتي:
 - فهم الموضوع فهما جيداً.
 - التكيف مع الموضوع.
 - استحضار ماله علاقة بالموضوع².

¹ محمد السامعي: مهارات نحو، املاء، أدب، بلاغة، 25 ديسمبر، 2017، ص19.

² المرجع نفسه، ص19.

د: أهداف التعبير

لكل نشاط أهداف وطموحات يسعى إلى تحقيقها؛ كذلك التعبير له أهدافه الخاصة والتي

نذكر منها مايلي:¹

- تمكين التلاميذ من كتابة أسمائهم، وأسماء ذويهم، وزملائهم.
- تمكين التلاميذ من استعمال كلمات في جمل مفيدة.
- تمكين التلاميذ من التعبير عما في نفوسهم بجمل قصيرة سليمة التراكيب.
- تمكين التلاميذ من التعبير عن آرائهم في قضية بجمل قصيرة مكتوبة صحيحة²
- القدرة في السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال، وهذا يعني العناية ببناء المهارة على التواصل بشكل سليم، انطلاقاً من الوظيفة التواصلية الأساسية للغة، لأن سلامة اللغة أهم ما ينبغي مراعاته أثناء التعبير، لذلك يركز المربون على تحقيق التلقائية والعفوية والطلاقة في الكلام والاسترسال فيه.
- تنمية قدرته على تشكيل جمل مفيدة.
- تدريب التلاميذ على الارتجال وتعزيز مشاعر الثقة بالنفس لديه من خلال إزالة الخوف والخجل وما ينتابه من تردد.
- تزويده بمهارات وخبرات تقتضيها متطلبات الحياة كالمواجهة المباشرة، وكتابة التقارير والرسائل والمناقشات العامة.
- تمكينه من التغيير الحر عن خبراته ونظراته الخاصة في أمر من أمور الحياة.
- القدرة على تلخيص نص طويل أو توسيعه أو كتابة نص أو خاطرة بلغته الشخصية.
- مساعدة المتعلم على ابتداء وابتكار معاني جديدة والتخلص من الرواسب والمعاني المعجمية المتداولة، وفي هذا دعم معنوي وبعث للشعور بالثقة بالنفس لدى التلاميذ³.

¹ المرجع السابق: ص20

² فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربي بين المهارة والصعوبة، ص146.

³ عبد الرحمن إبراهيم الفوزان وآخرون: دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، مكتبة الآداب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، د.ط، 2009م، ص50.

- توسيع دائرة أفكارهم وقد يظن بعض المدرسين أن هذا الغرض أو الهدف يصعب تحقيقه في حصة التعبير على نطاق واسع، بحجة أن الأفكار دائما مايكتسبها التلاميذ بالقراءة المتصلة والاطلاع المستمر.
 - تزويدهم بما يعوزهم من المفردات والتراكيب، على أن يكون ذلك بطريقة طبيعية.
 - توسيعهم التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار وربطها ببعضها البعض.
 - إعدادهم للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال¹
- وما هذه الأهداف التي ذكرناها أنفا إلا أن التغيير يتطلب عنصرين متلازمين هما:
المحتوى والأسلوب.

أما المحتوى فهو مجموع الأفكار التي تشكل المادة العملية ويستقيها التلميذ من خلال مشاهداته المباشرة للعالم من حوله أو حصيلة قراءاته الخارجية. في حين يعد الأسلوب الوسيلة التي يتم من خلالها إيصال الفكرة، وهي الوعاء الذي تصب فيه تلك المادة، ولأشك أن الأهداف تتحدد تبعا لكل مرحلة من المراحل التعليمية، حيث تراعي فيها المناهج التربوية وما يمليه التطور اللغوي والمواصفات العمرية لكل فئة في طور من الأطوار².

هـ: صعوبات التعبير

مامن شك فيه أن الصعوبات التي يتلقاها التلاميذ بالمرحلة الابتدائية في نشاط التعبير هي التحول الكامل من مستوى لغوي لديه إلى مستوى آخر تفرضه عليه المدرسة أي المستوى الفصيح، فيعيش الطفل في بدايات هذا الانتقال مرحلة حرجة تختلط عليه كثير من القضايا، ويعيش نوعا من الاضطراب أساسه أيُّ اللغتين يختار، وبأيها يتواصل، إلا أن المعلم الناجح والمتمرس هو الذي يحاول أو يوفق بين اللغتين لنلا يشعر الطفل بوجود اختلاف بين المستويين، وينتقل تدريجيا للارتقاء بلغة الطفل إلى المستوى الفصيح.

¹ عبد العيم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص147.

² عبد الرحمن إبراهيم الفوزان وآخرون: دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، المرجع السابق، ص51.

إن اللغة التي يتعلمها الطفل في المدرسة ليست غريبة عن اللغة التي يأتي بها من البيت، ولكن تعامل المناهج وطرائق التدريس مع اللغتين وفي مثل هذه المرحلة الانتقائية هي التي تشعر التلاميذ بأنهم يتعلمون لغة جديدة¹.

ولعبد الرحمن الحاج صالح رأي في ذلك، إذ يرى أن من بي المشاكل التي تعانيها اللغة العربية بل في البلدان العربية جمعاء هو وجود مستوى واحد من التعبير في تعليم اللغة العربية لجميع الفئات والذي يعرف بالتعبير الاجلالي أو الاترتيلي، وهو مستوى يقتضي مقام الحركة كما هو الشأن في المحاضرات الجامعية، والخطب الدينية، ومخاطبة من هو أعلى رتبة، ونظرا للاعتقاد الخاطيء بوجود هذا المستوى دون غيره في الاستعمال اللغوي فإن العربية ابتعدت شيئا فشيئا من الحياة اليومية ومن المعاملات التي تحتاج إلى أسلوب فيه اقتصاد وخفة².

وقد اشترك بعض التلاميذ في عيوب كثيرة منها:

- قلة الثروة الفكرية، وجمعها بين الصحيح والزائف.
- اهمال الترتيب المنطقي والربط بين الأفكار.
- عدم التشخيص في موضوعات الوصف والالتحاء إلى الاوصاف العامة³.

و: مهارات التعبير:

- القدرة على الكتابة الصحيحة إملائيا.
- الكتابة بأحد الخطوط المشهورة كالرقعة والنسخ.
- جمع مادة الموضوع تخطيطا يسهل مهمة تناوله.
- اختيار الأسلوب المبدئي المناسب لتنظيم المادة.
- عرض الموضوع أو الرأي في سلاسة ومنطقية.
- إقامة الدليل الذي يدعم فكرة أو رأيا يؤمن به.

¹ ينظر، إيمان سالم حمودي خفاجي: مشكلات تعليم اللغة العبيرة في التعليم الأساسي في العراق، المؤتمر الثاني للغة العربي، دبي، 2003، ص08.

² عبد الرحمن حاج صالح: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج1، ص202.

³ عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص168-169.

- حسن الاقتباس واستخدامه في موضعه المناسب.¹
- استخدام أدوات الربط في الكتابة بدقة.
- استخدام علامات الترقيم في الكتابة.
- اختيار الكلمات والجمل المؤدية للمعنى المراد.
- تنظيم الكتابة في سطور وجمل وفقرات.
- السرعة في الكتابة مع السلامة والوضوح.
- استيفاء عناصر الموضوع الذي يكتبه شكلاً ومضموناً.
- القدرة على التعبير بنوعية الوظيفي والإبداعي.
- التمييز بين التعبيرات واختيار الأجود منها.²
- الكتابة بخط واضح جميل وفق قواعد اللغة العربية نحوًا وصرفاً وإملاءً.
- عرض المادة عرضاً جميلاً بدءاً بالمقدمة وانتهاءً بالخاتمة.
- القدرة على كتابة رسالة وظيفية مثل: تحرير خطاب إلى مسؤول أو ملء استمارة.³
- تكون الكتابة بتناسق وحسن الفصل بين الكلمات تجعل موضع الكتابة (الصفحة) نظيفاً ومرتباً.
- التمييز بين الحروف المتماثلة في الشكل.
- مهارة التفريق بين التاء المربوطة والتاء المبسوطة.⁴
- التهجي بطريقة سليمة أي ما يسمى تجاوزاً بالإملاء.
- وضع علامات الترقيم في مواضعها.
- الرسم الواضح الجميل - الخط - الحروف والكلمات والجمل.⁵
- إخراج الحروف من مخرجها الصحيح أثناء التحدث.

¹ زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية، المرجع السابق، ص48.

² سميح أبو مغلي: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي، الأردن، ط2، 2007م، ص48.

³ عبد السلام يوسف الجماقرة: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي، عمان-الأردن، ط1، 2011م، ص234.

⁴ علي أحمد مذكور: طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، ط2، 2010م، ص234.

⁵ علي أحمد مذكور: طرق تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص234.

- نطق الكلمات والجمل نطقا سليما خاليا من الأخطاء.
- اختيار الموضوع الذي يريد المتحدث فيه بعناية.
- مراعاة متطلبات الموقف من حيث الإيجاز.
- استخدام الجمل المعبرة من الأفكار المرادة.
- اختيار الأفكار وتنظيمها عند التحدث.¹
- توصيل الفكرة إلى المستمع وفقا للمعنى المراد.
- تحليل الموضوع إلى عناصره الأساسية عن التحدث.
- يجذب انتباه المستمع وإثارته أثناء التحدث.
- القدرة على إقناع الآخرين بإقامة الدليل والبرهان.
- ضبط الحوار ومراعاة عدم خروجه من موضوع التحدث.
- تحري الدقة والأمانة في عرض الأفكار والآراء.
- القدرة على التعبير الشفهي بطلاقة.
- التمييز بين الحالات المختلفة للتعبير الشفهي والكتابي.
- تلخيص الأفكار الأساسية في نهاية الحديث.²

¹ زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية، المرجع السابق، ص48.

² لطيف زيتوني: معجم مصطلحات نقد الرواية ، ص103.

الفصل الثاني

التحليل التطبيقي في كتاب اللغة

اللغة العربية

- تمهيد
- المبحث الأول: التعبير والقراءة بين مناهج الجيل الأول والثاني
- المبحث الثاني : دراسة ميدانية، مقترح تسيير حصص اللغة العربية الاستثنائي
للسنة الثالثة بعد تقليص الوعاء والحصص

المبحث الأول: التعبير والقراءة بين مناهج الجيل الأول والثاني

1. تعريف مناهج الجيل الثاني:

مجرد تسمية أو شعار فقط يستند إلى خلفية نظرية أو مرجعية جديدة، لأن المنظومة التربوية الجزائرية، مازالت تعتمد على البنائية، وهي عبارة عن تعديلات تسير القانون التوجيهي والثغرات الحاصلة.¹

و هي المناهج التي جاءت لمعالجة الثغرات وأوجه القصور، التي تم تحديدها في مناهج الجيل الأول، وامثال للمناهج المدرسية للضوابط المحددة في القانون التوجيهي للتربية، والمرجعية العامة للمناهج، والدليل المنهجي لإعداد المناهج، وتعزيز المقاربة بالكفاءات كمنهج لإعداد البرامج وتنظيم التعلم.²

ومنه نلاحظ أن مناهج الجيل الثاني جاءت لإكمال ما بدأت به مناهج الجيل الأول.

ونجد كذلك أن: مناهج الجيل الثاني التي اعتد منها الوزارة، اتخذت مبدأ المقاربة الشاملة مرتكزا لاستغلال الموضوع الواحد في أنشطة مختلفة ومتنوعة، مع الحفاظ على خصوصية كل نشاط وهو معروف في علم التربية بالمنهج التكاملي - وتدفع بالمتعلم إلى التعود على ترتيب الأفكار، والتحليل، والاستنتاج واكتساب هذه الكفاءات في الأنشطة التعليمية بطريقة تخدم المتعلم في حياته المستقبلية، وتسمح بإدماجه في الحياة المدرسية والاجتماعية.³

¹ بوبكر عباسي حسان، لعربي بلال: تقييم مناهج الجيل الثاني لمادة التربية المدنية والرياضية في الطور المتوسط من وجهة نظرا لأساتذة ، تحت إشراف: بوزامة داوود، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة خميس مليانة، 2017م-2018م، ص 55.

² مسكين عبد الله: اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مضمون القيم والمواقف في مناهج الجيل الثاني، (دراسة ميدانية لدى أساتذة السنة الثانية من التعليم الإبتدائي بمديرية التربية لولاية مستغانم)، دراسات نفسية وتربوية، جامعة مستغانم، مجلد11، عدد 101، 01 جوان 2018م، ص80.

³ محمد دويس: قراءة في المضامين اللغوية لمنهاج الجيل الثاني لمرحلة التعليم المتوسط، جامعة تلمسان، منشورات وحدة البحث تلمسان، الإصدار الخامس 2017م، ص42.

يتضح أن مناهج الجيل الثاني تركز على مبدأ المقاربة الشاملة تتناول موضوع واحد في عدة أنشطة، ومناهج الجيل الثاني تسمح بإدراج تحسينات في المناهج الحالية، دون المساس ببنية المواد وحجمها الساعي، وهذه التحسينات تمس المحتويات وطرق التعليم، بحيث يتم التركيز على القيم الجزائرية، والممارسة في القسم، وفهم الدروس يدل على حفظها، واكتساب المهارات عوض التكرار.¹

ويمكن القول أن القيم هي: حكم يصدره الإنسان على شيء ما، مسترشداً بمجموعة المبادئ والمعايير التي ارتضاها المجتمع الذي يعيش فيه، والمرغوب عنه من السلوك وفق العادات، والتقاليد، والعرف، الأحوال الاجتماعية، والسياسية والدينية السائدة في المجتمع.² ونفهم من أن مناهج الجيل الثاني ترخص بإضافة تحسينات في المناهج الأنية، دون تغيير بنية وحجم المواد، كما أنها تركز على القيم الجزائرية.

وترتكز مناهج الجيل الثاني على: ميدانين:

فهم المنطوق: الذي يهدف إلى تنمية مهارة التلقي والإنتاج الشفوي، إلى جانب الاهتمام بالاستماع، نظراً لدوره الأساسي في هيكلة الفكر وصقل الشخصية، وكأساس يبنى عليه الفهم الذي يعد قاعدة لبناء كفاءة التواصل، وميدان فهم المكتوب الذي يهدف إلى تنمية مهارة الكتابة، وجعل اللغة العربية وسيلة تفكير وتعبير يومي.³

كما أنها تركز من الجانب القيمي على تعزيز قيم الهوية الوطنية، والتي لا تنفصل تنميتها عن بعدها العالمي المتعلق بحقوق الإنسان والمواطنة، والحفاظ على الحياة والبيئة، ومن

¹ بن الصيد بورني سراب وآخرون: دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، د.ط، 2017-2018م، ص07.

² علي عبد عيد الواحد وآخرون: اتجاهات حديثة في طرائق واستراتيجيات التدريس: خطوة على طريق تطوير إعداد المعلم، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013م، ص70.

³ وزارة التربية الوطنية، أثر الإصلاحات التربوية في تعليمية اللغة العربية-الجيل الثاني من التعليم المتوسط، منشورات وحدة البحث تلمسان، مطبعة منصوره الياسمين، اليوم الدراسي الوطني الرابع، الإصدار الخامس، 2017م، ص24.

الجانب الفلسفي على تسيير الانسجام العمودي والأفقي بين المواد، كما تركز من الجانب المنهجي البيداغوجي على مبدئين أساسيين هما المقاربة بالكفاءات المستوحاة من البنية الاجتماعية والمقاربة النسقية¹، ومنه يتبين أن مناهج الجيل الثاني تركز على ميدان فهم المنطوق وميدان فهم المكتوب، كما أنها تهتم بالجانب القيمي والجانب الفلسفي والجانب المنهجي البيداغوجي.²

2. الجديد في مناهج الجيل الثاني:

بعد دراسة بعض المفاهيم والمعارف المتعلقة بمناهج الجيل الأول ومناهج الجيل الثاني، حاولنا تحديد بعض الفروقات والتي نجلها فيما يلي:

- مناهج الجيل الثاني هي بمثابة استدراك النقص والثغرات التي كانت في الجيل الأول، كما أولوا اهتمامًا كبيرًا لمهارة الاستماع، وهذا ما نجده في بداية كل مقطع، حيث يلقي المعلم النص المنطوق ودور المتعلمين هو الاستماع الجيد لما يلقي عليهم ونجد الهدف من هذا النشاط هو إثارة المعلم للأسئلة حول النص كي يتفاعل ويتجاوب المتعلمين مع ذلك وهذا دليل على أهمية مهارة الاستماع.
- يعتمد المقرر السنوي لمناهج الجيل الأول على نظام الوحدات، إذ تتجز كل وحدة خلال أسبوع، وتختلف الوحدات فيما بينها من حيث المسميات والمضامين، أما الجيل الجديد فهو يعتمد على نظام المقاطع، والتي هي ثمانية مقاطع مكوّنة من أربع وضعيات جزئية تصبّ في قالب واحد.³

¹ وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة التعليم الابتدائي، الديوان للمطبوعات المدرسية، الجزائر، دط، 2017م، ص18.

² وزارة التربية الوطنية، دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي لمواد اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، مديريةية التعليم الأساسي، مطابق لمنهاج، د.ط، الجزائر، 2016م، ص21.

³ سعاد نكاع: التفاعل النصي (قراءة في مضامين وأفاق مناهج الجيل الثاني للغة العربية)، مرحلة المتوسط أنموذجًا، منشورات وحدة البحث تلمسان، جامعة مستغانم، الإصدار الخامس، 2017م، ص198.

- موضوع المقطع في الجيل الثاني موحد على مادة اللغة العربية، ومادتي التربية الإسلامية والتربية المدنية، أما الجيل الأول فكان موضوع وحدة اللغة العربية غير الموضوع الذي يتناولونه في مادتي التربية الإسلامية والتربية المدنية أي لم يكن هناك انسجام بين المواد.
- الاهتمام بالتعبير الشفوي في مناهج الجيل الثاني، وذلك لانفراده في نشاط قائم بذاته غير ما كان عليه في مناهج الجيل الأول، حيث كان تابعاً لنشاط القراءة كما أنّ الوقت لم يكن كافٍ للتعبير.¹
- لكل مهارة لغوية ميدان أو نشاط خاص بها مثل مهارة الاستماع نجدها في ميدان فهم المنطوق، مهارة التحدث نجدها في نشاط التعبير الشفوي، مهارة القراءة موجودة في ميدان فهم المكتوب ومهارة الكتابة نجدها في الإملاء وفي الإنتاج الكتابي.
- التعبير الكتابي كان عبارة عن وصف أو تحرير فقرة ما على أي موضوع، أما الجيل الثاني أصبحت تسمى بالإنتاج الكتابي، ويشمل كل من الكتابة إملاء، خط، ترتيب جمل أو تحرير فقرة، ولم يقتصر على التحرير فقط بل أصبح أي شيء ينتجه أو يكتبه المتعلم هو إنتاج كتابي.
- بعد النهاية من دراسة الوحدات التعليمية الخاصة بالمقطع، خصص الجيل الثاني أسبوع كامل للإدماج ويتم فيه تقييم المتعلم ورؤية ما اكتسبه في الأسابيع الثلاث الفائتة من خلال الوحدات التعليمية، ويكون تقويم لكل ما قدّم ودرّس لاستدراك أي خطأ، أما الجيل الأول فكان يخصص يوم واحد من كل أسبوع وكان عبارة عن تمارين خاصة بالوحدتين التعليميتين قدمنا في ذلك الأسبوع.
- يتضح من هذا الكلام أن مناهج الجيل الثاني جاءت لسدّ الثغرات والنقائص التي شهدتها مناهج الجيل الثاني، جاءت لسدّ الثغرات والنقائص التي شهدتها مناهج الجيل الأول حيث

¹ ينظر: قسمة زكية: تعليمية اللغة العربية في السنة الثانية ابتدائي على ضوء المقاربة بالكفاءات بين الجيل الأول والجيل الثاني، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، جامعة بسكرة، الجزائر، 2016م/2017م، ص73.

قامت بتوحيد المصطلحات والاهتمام بعدة مهارات مثل: الاستماع والتحدث والاعتماد على نظام المقاطع، لكن هذا لا ينقص من قيمة مناهج الجيل الأول وما قدمت من إضافات تخدم العملية التعليمية التعلّمية.¹

أ. ميدان فهم المكتوب:

يعرّف هذا الميدان بأنه عبارة عن عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، واستعمال المعلومات، وتقييم النص) ويعتبر أهم وسيلة في اكتساب المعرفة وإثراء التفكير وتنمية المتبعة وجب الاستطلاع ويشمل الميدان نشاط القراءة والمحفوظات والمطالعة²، ومما تقدم تبين لنا أن ميدان فهم المكتوب يرتكز على مهارة القراءة، ويحاول تنميتها لدى المتعلمين، وهو يتجلى في ثلاثة أنشطة: المطالعة، القراءة، وتحدثنا عنها سابقاً، ونشاط المحفوظات والذي نوضحه فيما يلي: يعد المحفوظات: قطع أدبية موجزة، تكون على شكل شعر أو نثر أو قرآن أو حديث يكلف التلميذ بحفظها أو حفظ جزء منها بعد دراستها وفهمها، وتتضمن قطع المحفوظات عدة أفكار قيمة تصاغ بأسلوب جميل ذي إيقاع موسيقي يعبر عن وجدان قائله، وتختار الموضوعات بشكل تعكس دواخل الطلبة.³

فالملاحظ أن المحفوظات قطع قصيرة نثرية أو شعرية، كما يمكن أن تكون قطع من القرآن وأحاديث نبوية شريفة، تحمل في طياتها قيم دينية أو أخلاقية أو اجتماعية، تعمل على تهذيب سلوك المتعلم داخل الصف الدّراسي وخارجه.

¹ قسمة زكية: تعليمية اللغة العربية في السنة الثانية ابتدائي على ضوء المقاربة بالكفاءات بين الجيل الأول والجيل الثاني، المرجع السابق، ص73.

² وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، د.ط، 2017م، ص18.

³ سعدون محمود الساموك وهدى على جواد الشمري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان-الأردن، ط1، 2005م، ص245.

ب. **ميدان التعبير الكتابي:** يتركز هذا الميدان على مهارة الكتابة وما يتصل بها من إملاء صحيح وإجادة للخط، ويهدف إلى إكساب التلميذ فنّيات كتابة نص منسجم معنا وبنية، والوصول به إلى جعل اللغة العربية أداة طبعة لديه، ووسيلة تفكيره وتعبيره اليومي.¹

ومنه نستنتج أن ميدان التعبير الكتابي يعتمد على مهارة الكتابة، وما يتصل بها من: إملاء وخط.

الجدول رقم (02-01): جدول يمثل سيرورة المقطع التعلّمي الخاص بالجيل الثاني خلال الشهر:²

الأسبوع الأول	الأسبوع الثاني	الأسبوع الثالث	الأسبوع الرابع
الوضعية المشكلة الانطلاقية	إرساء موارد معرفية وأدائية+ قيم وكفاءات عرضية.	إرساء موارد معرفية وأدائية+ قيم وكفاءات عرضية.	حلّ الوضعية الانطلاقية، التقويم والإدماج.
تعلم إدماج.	تعلم إدماج.	تعلم إدماج.	المعالجة والدّعم.

ما نلاحظه من الجدول أعلاه هو أن التلميذ طيلة الأسابيع الثلاثة وهو يتلقى في المعلومات، وهذا كله لحلّ المشكلة المطروحة، ففي الأسبوع الأول من كلّ شهر وبداية المقطع، تطرح المشكلة الأم وهي خاصة بموضوع المحور، وتكون الإجابة عنها في آخر الأسبوع، وأمّا الأسابيع الثلاثة فهي مخصّصة للمعارف والقيم والمواقف.

¹ وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، مشروع الطور الأول من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، د.ط، 2015م، ص32.

² وزارة التربية الوطنية مديرية التعليم الأساسي، دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي لمواد اللغة العربية، مطابق لمنهاج، الجزائر، د.ط، 2016م، ص28.

3. مقارنة بين مناهج الجيل الأول والجيل الثاني:

1.3 على المستوى التصوري:

جاء في مناهج الجيل الثاني تفصيلا أو تصوّر عام لعناصر الجيل الثاني مقارنة بعناصر الجيل الأول، وهذا ما يبرزه الجيل الثاني:

عناصر المقارنة	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
تصور المنهاج	تصور لمناهج بترتيب ومني (سنة بعد سنة).	تصور شامل وتنازلي للمناهج يضمن الانسجام الأفقي والعمودي.
ملح التخرّج	تم التعبير عنه بشكل غايات لكلّ مادة وتكفل ببعض القيم المعزولة وغير المخطط لها.	تهدف إلى تحقيق غاية شاملة ومشاركة بين كل المواد. تتضمن قيم ذات علاقة بالحياة الاجتماعية والمهنية.
النموذج التربوي	بنائي لكفاءات ذات طابع معرفي.	اعتماد البنيوية الاجتماعية التي تضع في الصدارة الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه ضمن العمل التشاركي.

2.3 الجانب البيداغوجي:¹

أمّا الجانب البيداغوجي فقد عُولجَ في المناهج الجديدة وهو مبين في الجدول التالي:

¹ وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، تطور المناهج الدراسية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، د.ط، 2017م، ص 06.

الفصل الثاني القراءة والكتابة لأنشطة اللغة العربية

عناصر المقارنة	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
المقاربة البيداغوجية	المقاربة بالكفاءات التي تستدعي جملة من القدرات المعرفية.	المقاربة بالكفاءات التي تعرف بالقدرة على حل وضعيات مشكلة ذات دلالة.
المدخل	نشاطات التعلم: التركيز على النشاطات التطبيقية، التي تمكن من تحويل المكتسبات في وضعيات مدرسية جديدة.	وضعيات مشكلة التعلم ذات طابع اجتماعي مستنبطة من أطر الحياة.
التقويم	برز الاهتمام بالوظائف الثلاثة للتقويم: التشخيصي التكويني، التحصيلي، ارتقى إلى تقويم القدرات العليا، مثل حلّ المشكلات.	التقويم بشكل أداة فعلية من أدوات التعلم ويهتم بالوظيفتين التعددية، الإقرارية عن طريق تقويم المسارات والكفاءات.

على مستوى الإعداد: ¹

أمّا على مستوى الإعداد فقد حدّدت عناصره في الجدول التالي:

عناصر المقارنة	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
هيكل المادة	تهيكلت على أساس مفاهيم أساسية منظمة في مجالات	تهيكلت المادة على أساس.

¹ وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، تطور المناهج الدراسية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، د.ط، 2017م، المرجع السابق، ص08.

	مفاهيمية.	
حددت مستويات المفاهيم على أساس الصعوبات التي تطرح عند ممارستها في التعليم والتعلم.	حددت مستويات التناول حسب مستوى النضج العقلي للمتعلم ومكتسباته القبلية.	مستوى تناول المفاهيم
نظمت المحتويات على شكل موارد معرفية لخدمة الكفاءة.	نظمت المحتويات بشكل معارف أكثر ترابط لخدمة مجال مفاهيمي.	المضامين المعرفية.

أنشطة اللغة العربية في المناهج الجيل الأول:

كانت تتمثل في: القراءة- التعبير الشفوي- الكتابة- أقيم معلوماتي:¹

أ. القراءة:

أول نشاط يقدم هو القراءة وتعرف القراءة على أنها: «التعرف إلى الرموز ونطقها، وترجمة هذه الرموز إلى ما تدلّ عليه من معاني وأفكار، فأصبحت القراءة عملية فكرية عقلية ترمي إلى الفهم أي ترجمة هذه الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار ومعنى هذا الكلام أن القراءة يقصد بها التعرف على الحروف وترجمتها إلى ما تدلّ عليه ففي بداية حصة القراءة، يطلب المعلم من التلاميذ فتح الكتاب على صفحة ما، ومشاهدة الصورة المصاحبة للنص، ثم يقوم

¹ قسمية زكية: تعليمية اللغة العربية في السنة الثانية ابتدائي على ضوء المقاربة بالكفاءات بين الجيل الأول والجيل الثاني، تحت إشراف: بدري ربيعة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة بسكرة، 2016م-2017م، ص77.

بطرح مجموعة من الأسئلة، وهذا بهدف تهيئة ذهن المتعلم على هذه القراءة من الجودة في النطق وحسن الأداء»¹.

ب. التعبير الشفوي:

قبل البدء في التعريف بهذا النشاط نوضح المقصود من كلمة تعبير: هو إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه، عن أفكار ومشاعر وأغراض بلغة سليمة وبتصور جميل². أما التعبير الشفوي فهو: المنطلق الأول للتدريب على التعبير، وهو عبارة عن محادثة أو تخاطب يكون بين المتعلم والمعلم، أو بين المتعلم والمتعلم الآخر، بحسب الموقف التعليمي ومن مهاراته غرس الثقة بالنفس³.

ومن ذلك يتبين أن التعبير الشفوي هو عبارة عن محادثة تحدث بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلم وزميله داخل الصف الدراسي.

فنشاط التعبير في الجيل الأول: كان يقدم عقب القراءة، أي بعد قراءة النص، ومناقشته وفهمه جيدا يأتي التعبير الشفوي، وذلك يعرض صورة معبرة أو مشهد لها علاقة بموضوع المحور المقرر.

ج. الكتابة (التعبير الكتابي):

يعرف التعبير الكتابي بأنه: تحويل الأفكار والخيرات إلى عمل مكتوب واضح وجميل بالاعتماد على ترتيب الأفكار والثروة اللفظية ومراعاة قواعد اللغة¹.

¹ أحمد إبراهيم صومان: اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية، دار الكنوز المعرفية للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 2014م، ص ص 73-74.

² أحمد إبراهيم صومان: اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية، دار الكنوز المعرفية العلمية، عمان- الأردن، ط1، 2014، ص157.

³ طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان- الأردن، ط1، 2005م، ص138.

بالنسبة للتعبير الكتابي في مناهج الجيل الأول: لم يولوا اهتماما كبيرا له وذلك أن التعبير الكتابي لم يكن في حصة إلزامية أو حصة قائمة بذاتها بل كان تابع لليوم المتخصص لـ: **أقيم معلوماتي** وهو خاص بانجاز التمارين، وما نلاحظه أن الوقت لم يكن كاف للتعبير الكتابي لأن انجاز التمارين حول الأنشطة الأخرى يأخذ كافة الوقت المتخصص للحصة والتعبير يتطلب وقتا طويلا، مما أدى إلى تخلي المعلمين عن التعبير الكتابي، وأصبح قدم مرة أو مرتين في الشهر.

سيرورة تقديم الوحدات والأنشطة الخاصة بالجيل الأول في الأسبوع لجميع مستويات المرحلة الابتدائية هو كالاتي:

اليوم الأول	اليوم الثاني	اليوم الثالث	اليوم الرابع	اليوم الخامس
الوحدة 01: -قراءة (أداء+ شرح). -تعبير شفوي. -كتابة (استخرج). وَأَسْتَعْمَلُ).	الوحدة 01: -قراءة (أداء+ شرح). -تعبير شفوي. -كتابة (استخرج).	الوحدة 02: -قراءة (أداء+ شرح). -تعبير شفوي. -كتابة (استخرج).	الوحدة 02: -قراءة (أداء+ أجيب). -تعبير شفوي. -كتابة (أقرأ).	أقيم معلوماتي: -تمارين تتجز من كراس التمارين.
وَأَسْتَعْمَلُ).	وأميز، أحسن خطي وألاحظ وأندرب.	وَأَسْتَعْمَلُ	وأميز، أحسن خطي وألاحظ وأندرب.	

الملاحظ من الجدول هو أن: في الأسبوع الواحد تقدم وحدتين تعليميتين فاليومان الأول والثاني خاصان بالوحدة الأولى، واليوم الثالث والرابع خاصان بالوحدة الثانية، أما اليوم

¹ نجوى عبد الرحيم شاهين: أساسيات وتطبيقات علم المناهج، دار القاهرة، مصر، ط1، 2006م، ص210.

الخامس خاص بانجاز التمارين، يقوم فيه المتعلم بانجاز وحلّ تمارين خاصة بالوحدتين الأولى والثانية.

5.3 أنشطة اللغة العربية في مناهج الجيل الثاني:

أ. فهم المنطوق من منظور مناهج الجيل الثاني:

الشيء الجديد في مناهج الجيل الثاني هو إدراج حصة فهم المنطوق وهو نشاط جديد إذا قارناه بمناهج الجيل الأول.

ب. ما يجب مراعاته في حصة فهم المنطوق:

- عرض المنطوق مع مراعاة الجوانب التالية: الفكري، اللغوي، اللفظي، الملمحي (الإيحاء والإيماء).

- تجزئة النص المنطوق ثم تجزئة أحداثه.

- اكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارسته.

ج. معايير مركبات الكفاءة الختامية:

المعيار الأول: فهم المعنى الظاهر في النص المنطوق/ استخراج معلومات:

- فهم المعنى العام لنصوص منطوقة ذات دلالة.

- الحصول على معلومات محددة من نصوص منطوقة ذات دلالة.

- فهم تسلسل الأحداث في النص المنطوق.

المعيار الثاني: فهم المعنى الضمني/ استنتاج (أحكام، بيانات، تفسيرات):

- فهم معاني كلمات غير مألوفة بالاعتماد على نبرة الصوت والسياق.

- تمييز الحقيقة من الخيال في النص المنطوق.

- فهم العناصر التعبيرية في النص المنطوق.
- المعيار الثالث: تفسير ودمج أفكار ومعلومات:
- الربط بين النص المنطوق والمكتسبات القبلية.
- تطبيق تعليمات وإرشادات النص المنطوق في الواقع المعيشي.
- تحديد أساليب الحوار المستعملة في النص المنطوق.

- رض المنطوق مع مراعاة الجوانب التالية: الفكري، اللغوي، اللفظي، الملمحي (الإيحاء والإيماء).

- تجزئة النص المنطوق ثم تجزئة أحداثه.

- اكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارسته.¹

ج. معايير مركبات الكفاءة الختامية:

المعيار الأول: فهم المعنى الظاهر في النص المنطوق/ استخراج معلومات:

- فهم المعنى العام لنصوص منطوقة ذات دلالة.

- الحصول على معلومات محددة من نصوص منطوقة ذات دلالة.

- فهم تسلسل الأحداث في النص المنطوق.

المعيار الثاني: فهم المعنى الضمني/ استنتاج (أحكام، بيانات، تفسيرات):

- فهم معاني كلمات غير مألوفة بالاعتماد على نبرة الصوت والسياق.

- تمييز الحقيقة من الخيال في النص المنطوق.

- فهم العناصر التعبيرية في النص المنطوق.

المعيار الثالث: تفسير ودمج أفكار ومعلومات:

- الربط بين النص المنطوق والمكتسبات القبلية.

- تطبيق تعليمات وإرشادات النص المنطوق في الواقع المعيشي.

- تحديد أساليب الحوار المستعملة في النص المنطوق.

¹ أحمد ضيف الله وآخرون: دليل المقاطع التعليمية للسنة الأولى ابتدائي والسنة الثانية ابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، الجزائر، دط. جويلية، 2016م، ص15.

المعيار الرابع: تقييم مضمون النص المنطوق:

- إصدار أحكام على النص المنطوق.
- تمييز الجو السائد في النص المنطوق من خلال نبرة الصوت.
- تثمين القيم الواردة في النص.¹

المبحث الثاني الدراسة الميدانية

تعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة التأسيس التي تقوم عليها جميع مراحل التعليم اللاحقة، لذلك كانت محطه اهتمام جميع التربويين وبخاصه اولئك الذين دون لوضع السياسة التعليمية لها والمناهج المدرسيه التي تترجم هذه السياسة الى واقع نظري يتحول على ايدي المعلمين وغيرهم من الممارسين الفعليين للعمل التربوي الى واقع علمي ملموس².

" ويمكن تحديد مفهوم الحديث للتعليم في المرحلة الابتدائية بانه مرحلة التعليم الاولى بالمدرسة التي تكفل الطفل تمارس على طريقه التفكير السليم وتؤمن له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيء للحياه فالمدرسة الابتدائية هي تلك المدرسة او المؤسسة الاجتماعية التي انشأها المجتمع لتشارك الاسرة في تحمل مسؤوليه التنشئة الاجتماعية لأبنائه³.

فمرحلة التعليم الابتدائي هي مرحلة التفتح في حياه الطفل وبداية خروجه من التمرکز حول ذاته .فهي تعلم العديد من المهارات كالقراءة والكتابة والتمييز...

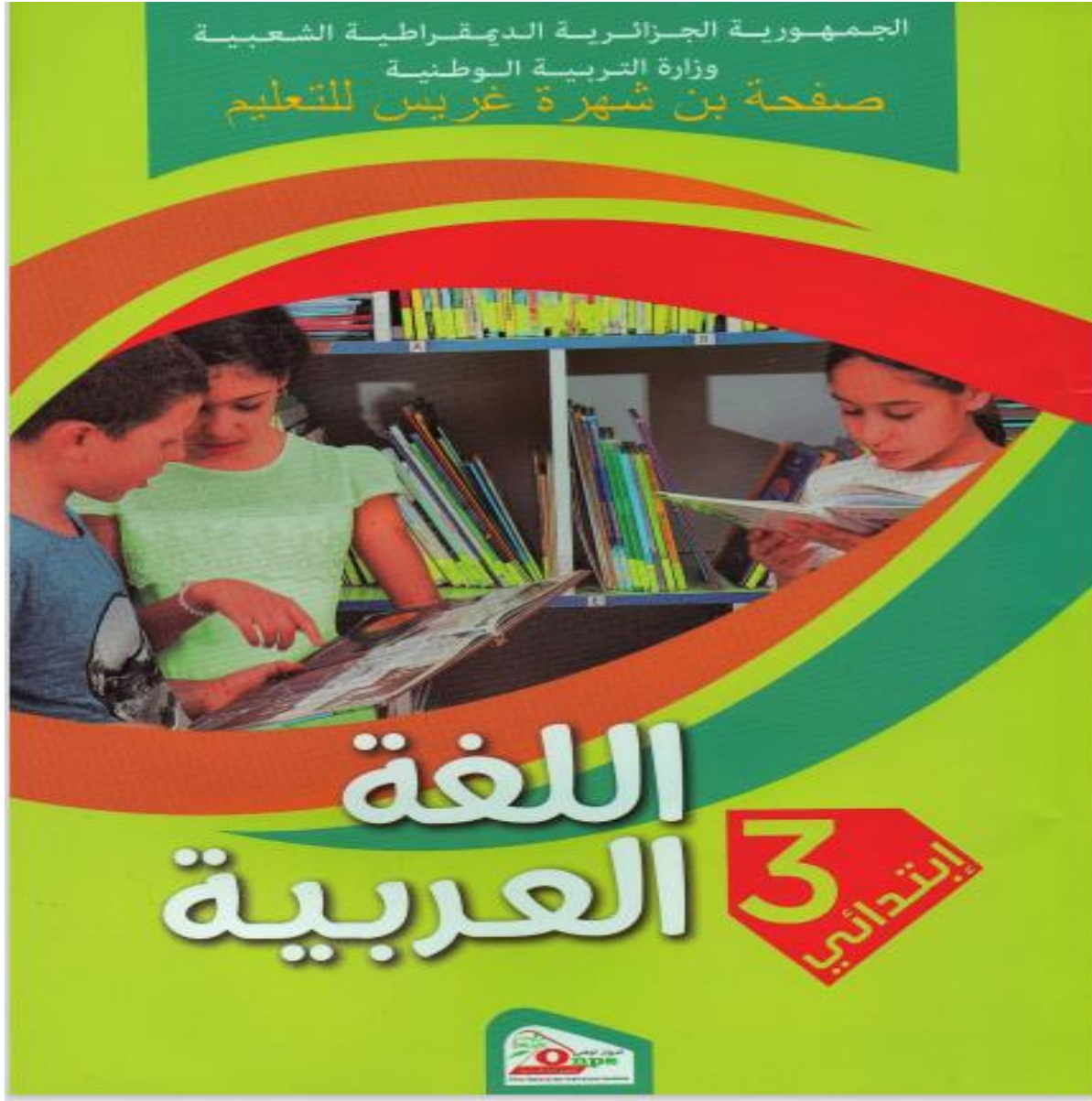
تعليقات حول التوزيع السنوي لنشاط اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي

¹ شلوف حسين وآخرون: الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية، د.ط، جويلية 2015م، ص ص 22-23.

² ينظر: سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، رؤية تربوية، دار الدعقلية للطباعة والنشر، ط2، 2004، ص41

³ ينظر: أسماء لشهب، إبراهيم إبراهيم: معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، جامعة الجزائر، 2، العدد 30 سبتمبر، 2017، ص227.

* ان توزيع السنوي لنشاط اللغة العربية الخاص لسنه الثالثة ابتدائي طويل مكثف بالصورة لا تناسب مستوى السنة الثالثة من التعليم الابتدائي وهو عباره عن محتوى الجهاز بعيد عن الجانب الترفيهي للتلاميذ.



فهرس اللغة العربية

المقاطع الخارور	الوحدات	الأساليب	التركيب النحوية
01	الأخوان	الفاظ التقدير جزء ، كل ، جمع ، نصف ، ربع	الاسم
	الوعد هو الوعد	الاستدراك لكن	الفعل
	الغراشة والسمة	حروف الزبط : و ، ف ، لم ، أو	الحرف
02	العهد	مؤشرات زمنية : بعدما ، ثا ، عندما	الفرد وجمع المذكر السالم
	حنان زهير	الضيق والظروف الذالة على السكان : أمام ، بجانب على المفرد وجمع المؤنث السالم	
	التاجر والشهر الفضيل	الاسماء الموصولة التي ، الذي ، الذين	الفرد وجمع التكسير
03	خدمة الأرض	الاستثناء بسوى ، غير ، إلا	الفعل الماضي
	عسر ياسف	مؤشرات زمنية : في يوم من الأيام ، في أحد الأيام في يوم	الفعل المضارع
	من أجلك يا حراتر	الظروف الذالة على المكان : شرقا ، غربا ، شمالا ، جنوبا	الفعل الأمر
04	طاحونة سي لويس	اليوم ، الأسبوع ، الشهر ، السنة	الجملة الفعلية
	الفصول الأربعة	الاسماء الموصولة (اللذان ، اللتان)	الجملة الاسمية
	سرطان البحر	سرعة وقوع الحدث : ما إن ، حتى	جملة إسمية الحرفي
05	كرة القدم	الاحتمال : (قد يفعل ، ربما يفعل)	الفرد والنسب
	معرض نوج	التباعد حدث إلى حدث آخر : فعل ماض - حتى + فعل ماض كان وأخواتها	
	الغداء المفيد	صيغة التمني ليت	دلالات كان وأخواتها
06	كم أحب الموسيقى	الاستمرار في الماضي (كان يفعل)	جملة فعلية - حروف الجر
	السرور	أفعال الشروع (أخذ ، بدأ ، شرع)	الجملة الفعلية - الحال
	عادات من الأوراس	الفاظ التدرج : شيئا فشيئا ، الواحد تلو الآخر	الاستثناء بـ : إلا وسوف
07	محمول حدثي	فعل مضارع + يوما / أسبوعيا	الجملة الفعلية - الضمة
	بساط الريح	سرعة وقوع الحدث فعل ماض - ما إن حتى ،	الجملة النغية بلا ولم
	البوصلة	الأمهات	الجملة الاستهائية
08	مع سائق أجرة إيرلندي	الشرط - لو / لولا	الجملة التعجبية
	أو كوث	إن الشرطية	مراجعة الظواهر النحوية

فهرس اللغة العربية

ص	الإدماج (نص الإدماج + المشروع)	المفردات	الرميد الغوي	الظواهر الإملائية	الصيغ الصرفية
10	الإزادة تصنع القور كتابة قصة	نشيد الأبوّة والطفولة أداب الحديث	رميد خاص بأداب الأكل	علامات الوقف	
14			رميد خاص بالقيم		المذكر والمؤنث
18			رميد خاص بالحشريات	الناء المربوطة في الأسماء	
27	رمضان العداة الجزائرية	رميد خاص بالأعياد		حروف الاستقبال (النين وسوف)	
31		الرميد الخاص بالحلي	الناء المفتوحة في الأسماء		
35		رميد خاص بالصفات		اسم الفاعل	
44	حماية الوطن إعجاز بظافة السيرة الذاتية	نشيد الوطن العلم	رميد خاص بالمهن	التنوين بالفتح	
48			رميد خاص بالطفولة (الم أذفات والأصداد)		اسم المفعول
52			رميد خاص بالرموز الوطنية	التنوين بالنم والكسر	
61	حبيّة زيتون كتابة لافتات	الطبيعة نشيد الشجرة	رميد خاص بالنسقة والطبيعة		ضمائر المتكلم
65			رميد خاص بالطيور	الناء المفتوحة في الأفعال	
69			رميد خاص بالحيوانات البحرية		ضمائر المخاطب
78	الطعام الضحي إعطاء تعليمات	الفاكهاني كرة القدم	رميد خاص بالألعاب الرياضية	الأسماء الموصولة بلازم واحدة	
82			رميد خاص بالطب		ضمائر الغائب
86			رميد خاص بالتعبئة	الأسماء الموصولة بلازمين	
95	الزمام لظاهر ملصقة الشهارية	السرحة التحت	رميد خاص بالموسيقى		الأسماء الموصولة (المتنى والجمع)
99			رميد خاص بالمرح	الألف اللينة في الأسماء	
103			رميد خاص بالثقوات	أسماء الإشارة مفرد، متنى، جمع	
112	المخترع الصغير قصة اختراع	الحاسب القاطرة	رميد خاص بوسائل الاتصال	الهمزة في أول الكلمة	
116			رميد خاص بالطائرة	التحويل من الماضي إلى المضارع مع ضمائر الغائب	
120			رميد خاص بالاختراعات	الهمزة المنطرفة بعد حرف ممدود	
129	الشاطر حسن كتابة أسطورة	جدي بخار سندباد	رميد خاص بالذبول ونحو اسمها		التحويل من الماضي إلى المضارع مع ضمائر المتكلم والمخاطب
133			رميد خاص بحيوانات إفريقيا	الهمزة المنوسطة على الألف	

التوزيع الزمني: ان الحجم الساعي المخصص لتدريس اللغة العربية في السنة الثالثة ابتدائي تغير نظرا للظروف الاستثنائية التي عاشها التعليم في الجزائر هذا العام، فقد تم تقليص الحجم الساعي لكل نشاط

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الأستاذ: موقع المنارة التعليمي

الفوج التربوي: الثالث ابتدائي

عدد المتعلمين:

حجرة القسم رقم:

الموسم الدراسي:

مديرية التربية لولاية

مفتشية التعليم الابتدائي

مقاطعة:

مدرسة:

المقر:

مخطط التعليمات الأسبوعي، للسنة الثالثة ابتدائي، نظام الدوام الواحد

الأنشطة	اللغة العربية	الرياضيات	تربية إسلامية	تربية علمية	تربية مدنية	تربية تشكيلية	تربية بدنية	تاريخ/جغرافيا	فرنسية	المجموع	المعالجة	المجموع الكلي	فريق تربوي
ع. الحصص	12	06	02	02	01	01	01	01	04	30	02	30 (2+)	01
الزمن	9 : 00	4 : 30	1 : 30	1 : 30	00 : 45	00 : 45	00 : 45	00 : 45	3 : 00	22 : 30	1 : 30	22 : 30	2 ; 00

الأيام	08:45	30:09	30:10	15:11	3:451	30:14	30:15
الأحد	فهم المنطوق والتعبير الشفوي (استعمل الصيغ)	رياضيات	تربية إسلامية	تربية مدنية	تربية بدنية	تاريخ/جغرافيا	معالجة لغة عربية
الاثنين	فرنسية	رياضيات	تربية إسلامية	تربية مدنية	تربية بدنية	تاريخ/جغرافيا	معالجة لغة عربية
الثلاثاء	فرنسية	رياضيات	تربية إسلامية	تربية مدنية	تربية بدنية	تاريخ/جغرافيا	معالجة لغة عربية
الأربعاء	القراءة والظاهرة الصرفية أو الإملائية	رياضيات	تربية إسلامية	تربية مدنية	تربية بدنية	تاريخ/جغرافيا	معالجة لغة عربية
الخميس	قراءة+الماج	رياضيات	تربية إسلامية	تربية مدنية	تربية بدنية	تاريخ/جغرافيا	معالجة لغة عربية

امضاء وختم السيد المفتش: موقع المنارة التعليمي

امضاء وختم السيد المدير:

امضاء الأستاذ:

الدراسة الميدانية:

1- عين الدراسة:

بطاقة فنية لمتابعة أهم المعطيات الإحصائية للتعليم الابتدائي:

أ: المدرسة :

مدرسة الشهيد محمد عطوي

منهج البحث:

لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصف التحليلي الذي يقوم على وصف خصائص عينه الدراسة وتغيراتها والتحليلي في تحليل الاستبيانات المتحصل عليها بالتالي الخروج بنتائج إحصائية منطقية .

مجالات الدراسة

ا. الزمني لقد اتمت الجانب النظري في 14 من شهر مارس، و تم قمت باختيار العينة التي سأطبق عليها الدراسة.

ب. المكاني تمت الدراسة ابتدائية بمدرسة الشهداء حي 1000 مسكن بلدية المسيلة

تعريف الاستبيان:

يعتبر الاستبيان او الاستقصاء اداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الاسئلة يطلب الاجابة عنها من قبل عدد من الافراد المعنيين بموضوع الاستبيان¹.

يعد الاستبيان وسيلة من وسائل جمع المعلومات وقد يستخدم على إطار واسع يشمل الامه او في إطار ضيق على نطاق المدرسة وبطبيعة الحال فهو يختلف في طوله ودرجه

¹ ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، دكايك عبد الحق: البحث العلمي مفهومه وأدواته واساليبه، 1984، ص121

تعقيده. ان الجهد الاكبر في الاستبيان ينصب على فقرات جيده والحصول على استجابات كاملة¹.

الاستبيان اداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والاساليب القائمة... ويعتمد الاستبيان على اعداد مجموعه من الاسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من افراد المجتمع حيث ترسل هذه الاسئلة عادة لعينه ممثله لجميع فئات المجتمع المراد فحص ارائها.

خصائص الاستبيان الجيد

ان للاستبيان الجيد عدة خصائص اهمها:

- يوجه اسئلة كي يحصل على معلومات لتحقيق اهداف البحث.
- يتضمن اسئلة ذات علاقة بالدراسة ولا يتضمن الاسئلة ليست لها علاقة على قبل الموضوع اوليست هامه.
- لا يتضمن اسئلة مفتوحة open-ended الا إذا كان ذلك ضروريا.
- ان يتضمن كل سؤال اجابه واحده².
- في الاستبيان يوفر الكثير من الجهد والوقت في جمع البيانات ومن الممكن تغطيه اماكن بعيده في فتره قصيره وقد يقلل من التحيز سواء من قبل الباحث او المبحوث فالبنيه للباحث يتم طرح الاسئلة نفسها على جميع المبحوثين وبالاسلوب نفسه اما بالنسبه للمبحث في ما انه لا يذكر اسمه في الغالب فان ذلك يتيح له بعض الحريه في الاجابة³.

تفريغ الاستبيان وتحليل النتائج:

المحور الأول:

1-الجنس: ذكر أنثى

¹ منذر الضامن: أساليب البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن، 2007، ص91.

² ينظر منذر الضامن: أساسيات البحث العلمي، مرجع سابق، ص94.

³ ينظر: ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه، المرجع السابق، ص70.

الجنس	ذكر	أنثى
التكرار	0	4

إن عدد الاناث كان أكبر من الذكور، وهذا راجع إلى أن المرأة العمالة في مجال التعليم أصح عددهم أكبر من الرجال.

2- المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	ليسانس	ماستر	ماجستير
التكرار	4	0	0

من الطبيعي أن نجد المتحصلين على شهادة الليسانس أكبر من الماستر وماجستير لأنهم يدرسون في الابتدائي.

3- الصفة:

الصفة	مستخلف	أستاذ	أستاذ رئيسي	أستاذ مكون
التكرار	0	4	0	0

المحور الثاني:

نتائج الاجابة عن السؤال الاول هل تلاميذك متمكنون من القراءة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	50
لا	2	50

نلاحظ من خلال الجدول ان هناك تناقض نوعا ما بين المعلمين هناك من يرى ان تلاميذه متمكنون من القراءة وهناك من يقول العكس.

نتائج الاجابة عن السؤال الثاني حدد نسبة التلاميذ الذين يتقنون القراءة؟.

*لاحظنا ان هناك تفاوت بين معظم اجابات المعلمات فهناك من قالت 60 % في حين نجد الاخرى تقول غير كافيه للتلميذ و ان معظم نصوص القراءة لا تتماشى مع مستوى التلميذ وقدرته العقلية. لذلك من الافضل للمعلم ان يستخدم استراتيجيات التشجيع والمكافاة، وان يبذل اقصى جهده، ايضا الضعف القرائي في هذه المرحلة راجع للمعلم وتقصيره، وللمدرسه الابتدائية الدور الكبير في ذلك¹، لانها هي قاعده التعليم ولذا فان المشكلات التي تعرض العملية التربوية فيها استقطب الاهتمام ويعزوها البعض الى عده امور منها :

- عدم تزويد اطفال المرحلة الابتدائية الاولى بمستوى مناسب من المهارات.

-الاعتماد على طريقه التعليم الجمعي لسد الحاجات القرائية لكل الطلاب دون مراعاة الفروق الفردية بينهم وهذه الطريقة لا تعطي اهتماما لتصحيح اخطاء كل فرد .

استعمال الاسلوب المناسب مع الطلاب الضعاف في القراءة ما يسبب الصعوبة ويؤدي الى الاحباط .سلبه علاقة المعلم بالتلميذ وعدم بناء جسور الثقة فيما بينهم.

- اغفال استعمال سجل التلميذ التراكمي لمعرفه ومتابعه اهتماماته والاطلاع على حالته الصحيه وخلفيته البيئيه والاقتصادية.

نتائج الاجابة عن السؤال الثالث: هل يعاني التلاميذ من صعوبه في نشاط القراءة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	04	100
لا	0	0

نلاحظ من خلال الجدول ان كل المعلمات نسبة 100 % اتقن على ان تلاميذهم يجدون صعوبة في القراءة وهذا بدون منازع راجع الى عده اسباب منها:

¹ راتب قاسم عاشور، د محمد ففري مقدادي: المهارات القرائية والكتابية (طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار الميسرة، ط1، عمان، 2005ص330.

العامل النفسي: وهو المؤثر وبشكل كبير فمعظم التلاميذ في المرحلة الابتدائية يتأثرون بالبيئة التي يعيشون فيها خاصة بأولياءهم من مشاكل الاسريه وقلق... فيشكل مكبوتات للمتعلم.

وهناك سبب اخر هو عدم مراقبه الاولياء لابنائهم، فعندما تكون الاسرة غير مثقفة فانها تؤثر سلبا على التلميذ.

عدم اهتمام المتعلم بدرس القراءة.

اسباب صحية تؤدي الى عدم النطق جيدا .الشرود الذهني وقله التركيز

عوامل جسميه:

اضطرابات بصريه او سمعيه او وراثيه.. الخ.

انخفاض مستوى الذكاء لدى الكثير من التلاميذ في المرحلة الابتدائية .

نتائج الاجابة عن السؤال الرابع: هل تعانون صعوبه في تعليميه القراءة؟

الإجابة	التكرار	الأ،سبة المئوية%
نعم	4	100%
لا	0	0%

من خلال الجدول نلاحظ ان كل المعلمات اي نسبة 100 % يجدون صعوبات في تعليميه القراءة.

نتائج الاجابة عن السؤال الخامس: اين تكمن هذه الصعوبات.

لقد ارجعوا ذلك الى عده اسباب كانت كالاتي:

* الحجم الساعي وتقنيه تصميم الكتاب.

*اغلبيه النصوص طويله ومفردات صعبه لا تتناسب مع قدرات التلميذ.

* عدم تعويد التلميذ على القراءة المستمرة في البيت.

* ان هناك العديد من الاطفال يشعرون بالخوف والخجل والتوتر

نتائج السؤال السادس: هل هناك حلول مقترحة لمعالجه هذه الصعوبات؟

اغلبيه المعلمات قالوا نعم واقترحوا عده حلول وهي كالآتي:

* تخفيف الدروس.

* رفع مستوى التلاميذ من خلال تكاثف جهود الاولياء والاساتذه على حد سواء .رعايه

التلاميذ والاهتمام بصمتهم ونفسياتهم.

* جذب التلاميذ للاهتمام بالقراءة باساليب مختلفه كالالعاب.

* تعزيز ثقته التلميذ بنفسه وقدراته .تدوين الاخطاء الشائعه للمتعم في قائمه الهدف

وتصحيحها له .

* الاستعانه ببعض الالوان عند تعليم الطفل القراءة.

* عمل تقييمات مستمره للطفل من وقت لآخر لقياس مدى فهمه.

نتائج السؤال السابع: هل ترون ان المنهاج مناسب لتعليم التلميذ نشاط القراءة?.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية`%
نعم	1	25
لا	3	75

من خلال الجدول نرى ان معظم المعلمات قالوا المنهاج لا يناسب تعليم التلميذ لنشاط القراءة

نسبه 75 % واخرون يرون انه يناسب كانت نسبتهم 25 %.

المحور الثالث: الانتاج الشفوي والكتابي

نتائج الاجابة عن السؤال الثامن: هل تلاميذك متمكنون من الانتاج الشفوي والكتابي؟

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	0	0
لا	4	100

* لقد اقر جميع المعلمات ان تلاميذهم غير متمكنون من الانتاج الشفوي والكتاب في هذه المرحلة.

نتائج الاجابة عن السؤال التاسع: هل يعاني تلاميذك صعوبه في الانتاج الشفوي والكتابي .

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	4	100%
لا	0	0%

لقد اتفق جميع المعلمات على ان تلاميذهم يجدون صعوبه في الانتاج الشفوي والكتابي وهذا راجع لعدة اسباب منها:

ان التلميذ في السنة الثانية ابتدائي لا يملك الرصيد اللغوي الكافي للتعبير سواء شفويا او كتابيا ولغته مفككه وافكاره مشوشه. هناك عوامل اخرى يمكن ان يعزى اليها ضعف التلاميذ في التعبير وهي كالاتي:

* سياده العاميه وقله المحصول اللغوي لدى الطالب او المتعلم، لانه يتعامل باللجه العاميه في المجتمع ... اللغة الفصحى ليست هي لغه الحياه.

* ان بعض المعلمين اللغة العربية لا يدرّبون التلاميذ هم على المحادثه باللغة السليمه.

* عدم متابعه المعلمين لآعمال التلاميذ التعبيرية

*قله القراءة لان الصلة وثيقه بين القراءة والتعبير¹ .

نتائج الاجابة عن السؤال العاشر: هل تعانون من صعوبة في تعليميه نشاط الانتاج الشفوي والكتابي.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	4	100
لا	0	0

يتضح من خلال الجدول ان نسبة المعلمين الذين يعانون من الصعوبة في تعليميه نشاط الانتاج الشفوي والكتابي تقدر ب 100 % والسبب في ذلك يرجع الى قدرات التلميذ. نتائج الاجابة عن السؤال الحادي عشر: اين تكمن هذه الصعوبات؟

*عدم قدره المتعلم على الكتابة والتمكن من الحروف.

*عدم التركيز داخل القسم .

*اهمال المطالعة وضعف القراءة.

*صعوبات ايجاد المفردات للتعبير سواء شفهي او كتابي.

*استعمال العامية بكثرة داخل القسم من طرف المتعلم نتيجة احتكاكه بالمجتمع.

*عدم متابعه الاولياء لابنائهم.

*صعوبه الاستيعاب لدى التلاميذ في هذه المرحلة .

ومن هنا نستنتج ان المعلم مقيد بالمنهاج مما لا يسمح له بالابداع .

نتائج الاجابة عن السؤال الثاني عشر: هل ترون ان الموضوعات تناسب قدرات التلميذ؟

¹ ينظر راتب قاسم عاشور: المهارات القرائية والكتابية، المرجع السابق، ص226.

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	1	25%
لا	3	75%

تبين من خلال الجدول ان المعلمين الذين يرون ان الموضوعات لا تناسب قدرات التلاميذ كانت نسبتهم كبيره قدرات ب 75 % في حين هناك اخرون يرون انها تناسب قدرات التلميذ وقدرت نسبتهم ب 25 %

نتائج الاجابة عن السؤال الثالث عشر: هل ترون ان منهج الانتاج الشفوي والكتابي مناسب لتلاميذ هذه المرحلة؟

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	2	50%
لا	2	50%

من خلال الجدول ان نسبة 50 % من المعلمات يرون ان المنهاج مناسب .

في حين أن بعض المعلمات يعارضون ويرون ان المنهاج الخاص بالانتاج الشفوي والكتاب غير مناسب لتلاميذ هذه المرحلة .

نتائج الاجابة عن السؤال الرابع عشر: ما هي الحلول المقترحه لمعالجه صعوبات التعلم؟

لقد اقترح المعلمين عده حلول كانت كالاتي:

- ✓ تكوين الاساتذه وتشجيعهم وتوفير بيئه مناسبه للتعليم.
- ✓ اعطاء اهميه لنشاطي القراءة والتعبير بتوفير حجم ساعي مناسب.
- ✓ اعطاء اهميه لتعلم القران الكريم لماله من انعكاس مباشر على فصاحه المتعلم وتوسع فكره.
- ✓ تنوع طرق التدريس.
- ✓ ان لا يتجاوز عدد التلاميذ أكثر من 20 تلميذا.
- ✓ اعاده النظر في المناهج وتكيفها مع البيئه الاجتماعيه وقدرات التلاميذ.

- ✓ الاهتمام بالطفل واعطائه الحب.
- ✓ المتابعه المستمره من المعلم للتلميذ.
- ✓ استعمال الحاسوب وتقنيات حديثه في التدريس .
- ✓ التركيز على نشاط المطالعه لانه ضروري في اثناء الرصيد اللغوي . عدم استعمال العاميه داخل القسم.
- ✓ تقليص المواد الدراسيه في الطور الابتدائي.

الختامة

الخاتمة

من خلال دراستنا الموسومة ب صعوبة تعليمية أنشطة اللغة العربية القراءة والتعبير سنة ثالثة ابتدائي أنموذجاً" حيث تتمحور هذه الدراسة حول موضوع تعليمية اللغة العربية، وقد بذلنا كل الجهد ولم ندخر شيئاً في سبيل دراسة هذا البحث بطريقة علمية . وتوصلنا في دراستنا إلى النتائج التالية:

- الفهم الجيد لطرق تدريس التعبير بنوعيه يؤدي إلى نتائج حسنة.
- نجح المشرفون على مناهج الجيل الثاني لمادة اللغة العربية، حينما افتتحوا المقطع التعليمي بميدان فهم المنطوق على عكس المناهج القديمة، وعملوا بحقيقة علمية ثابتة وهي أن المنطوق أسبق من المكتوب، وأن اللغات نقلت شفاهة ثم دونت.
- على مدرّسي اللغة العربية أن يولوا حصة التعبير أهمية كبيرة وأن يركزوا على المتطلبات التي تعيق التلاميذ في التعبير كملائمة الموضوع لمستوى التلاميذ وميولاته.
- يجب أن يكون التلميذ حريصاً وذو إطلاع لكي يمتلك مهارة التعبير.
- دروس التعبير تجعل التلميذ واثقاً مما يقوله أو يكتبه لأنها تعودّه على تنسيق أفكاره فتقوى حصيلته العلمية والثقافية.
- ومن أجل تحسين المستوى نرى أنه يجب:
- تطوير الأداء التربوي عند المعلمين، والرفع من مستواه من أجل الكفاءة المهنية المطلوبة، لأن تخريج جيل كفاء لا يتحقق إلا من أيادي كفاءة
- وجب ربط التعليم بالواقع المعيشي، أي أن يكون المحتوى المقدم للمتعلم موافق لبيئته الاجتماعية والثقافية وأن لا يتعارض مع المبادئ العامة.
- وقد توصلنا في ختام دراستنا هذه إلى أن الفوائد التي يستفيد منها المتعلمون من خلال كتاب القراءة كبيرة من خلال تقويم اللسان ونطق المفردات واللفظ، والحد من الخطأ.

أما من ناحية الصعوبات التي واجهتنا نحن في دراستنا الميدانية فقد وجدنا العديد من الصعوبات التي يجدها التلميذ في مرحلته التعليمية والتي من بينها الواقع المغاير في تطبيق ما يتعلمه في المدرسة فنجد أن التلميذ يجب صعوبة في تطبيق تعليماته في الواقع الذي يواجهه كون اللغة العربية أصبحت رسمية في المدارس فقط لأن التلاميذ خارج المدرسة يستعملون العامية في التواصل وتحقيق حاجياتهم، بالإضافة إلى كثافة البرنامج ، وهو ما يجعل التلميذ لا يقوى على تطبيق تعليمه في الواقع ونسيان مختلف النظم والمبادئ التعبيرية والتعليمية .

وفي الأخير نقول إن النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة فيها الكثير من الهنات، فمجال البحث مازال خصباً وقابلاً للإثراء والتوسيع والدراسة.

وعزائنا أننا حوّلنا جاهدين أن نميط اللثام ولو على بقعة صغيرة من حجم العمليات التعليمية في الجزائر عمومان ومحلة التعليم الابتدائي خصوصاً.

وما توفيقنا إلا بالله.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم برواية ورش

المصادر والمراجع:

1. إبراهيم محمد علي: المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار البازودي للنشر والتوزيع، ط3
2. أحمد حساني: دراسة في اللسانيات التطبيقية (حقل تعليمية اللغات)) ط2، الجزائر،
3. إيمان سالم حمودي خفاجي: مشكلات تعليم اللغة العبيرة في التعليم الأساسي في العراق، المؤتمر الثاني للغة العربي، دبي، 2003
4. إيمان محمد سحتوت وزينب عباس جعفر: استراتيجيات التدريس الحديثة، ط1، 1435هـ-2014م
5. جمل مصطفى العيسوي، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، إطار للممارسات التدريسية والمهنية، ط1، 2004-2005
6. الخليل بن أحمد الفراهيدي: العين، عبد الحميد هنداي، ج3، دار الكتاب العلمية، ط1، بيروت، 2003
7. خليل عبد الفتاح حمادة، خليل محمود نصار: فن التعبير الوظيفي، مكتبة ومطبعة منصور، ط1، غزة، 2002
8. سعاد عبد الكريم عباس الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان، الأردن، 2004
9. سعد علي زايد وإيمان إسماعيل: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء، ط1، عمان، 2014
10. سعد علي زاير وسماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، ط1، عمان، 2015،

11. سعدون محمد الساموك، وهدى علي جواد الشعري: مناهج اللغة العربية وطرق
تدريسها، دار وائل، الأردن،
12. سعدون محمود الساموك، هدى علي الجواد الشمري: مناهج اللغة العربية وطرق
تدريسها، دار وائل، ط1، عمان، 2005
13. سلوى مبيضين: تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن،
سنة 2003،
14. سليمان عبد الواحد: المرجع في صعوبات التعلم، مكتبة الانجلو، ط1، القاهرة،
2010
15. طه الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار
الشروق، ط1، عمان، 2005
16. طه علي الديلمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرق
تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمار، الأردن، 2005
17. فائزة السيد محمد: الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها، إيتراك
للطباعة والنشر، القاهرة، 2003
18. فتحي علي يونس وآخرون: تعليم اللغة العربية أسس وإجراءات، مطابع الطونجي،
القاهرة، 1987
19. محسن علي عطية: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج، ط1، عمان،
الأردن، 2008،
20. محمد السامعي، فاطمة المصباحي: اللغة العربية 5 مهارات، نحو، إملاء-،
25 ديسمبر 2017
21. محمد رجب فضل الله: عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها تعليمها وتقويمها، عالم
الكتب، ط1، القاهرة، 2002
22. محمد صلاح الدين علي محاور: تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية أسس
وتطبيقات، دار القلم، الكريت،

23. محمد صلاح الدين محاور: دراسات تجريبية لتحديد المهارات اللغوية في فروع اللغة العربية، دار القلم، الكويت. 1983،
24. مصطفى رسلان: تعليم العربية لغير الناطقين بها، دار الكتب القومية، القاهرة، 1986،
25. نواري سعودي أبو زيد: محاضرات في اللسانيات التطبيقية، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2012
26. وليد أحمد جابر: تدريس اللغة من مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2002

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

أ-ج	مقدمة.....
	مدخل: مفاهيم حول التعللما
04	❖ تمهيد
05	❖ مفهوم التعللما
06	❖ تعريف التعللما
07	❖ عناصر عملية تعللما اللغة العربية
08	❖ أنواع الوسائل التعللما
09	❖ أنشطة اللغة العربية
10	
11	❖ الفرق بين النشاط والمادة
	❖ الأهداف المادة لتعللما اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية
	الفصل الأول: القراءة والتعبير
12	❖ المبحث الأول: القراءة:
13	❖ أ: تعريف القراءة لغة واصطلاحا
14	❖ ب: أنواع القراءة
15	❖ ج: أهداف القراءة في المرحلة الابتدائية
16	❖ د: أهمية القراءة في المرحلة الابتدائية
17	❖ المبحث الثاني: ماهية التعبير
18	❖ أ: التعبير في اللغة والاصطلاح
19	❖ ب: أنواع التعبير
19	❖ ج: أهمية التعبير
20	❖ ج: خطوات تدريس التعبير

- 20 ❖ د: أهداف التعبير
 27 ❖ ه: صعوبات التعبير
 30 ❖ و: مهارات التعبير

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية في الكتاب

- 29 • اولا مميزات مرحلة التعليم الابتدائي
 29 • ثانيا التوزيع السنوي للسنة الثالثة ابتدائي
 30 • ثالثا مقترح تسيير حصص اللغة العربية الاستثنائي للسنة الثالثة بعد
 30 تقلص الوعاء والحصص
 30 • الدراسة الميداني:
 31 • اولا عينه الدراسة
 32 • ثانيا منهج البحث
 33 • - مجالات الدراسة
 34 • - تعريف الاستبيان وخصائصه
 35 • - تفرغ وتحليل نتائج الاستبيان

41 خاتمة.....

قائمة المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

ملخص الدراسة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاستبيان :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والآداب العربي

استبيان خاص بالمعلمين

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الآداب العربي

تخصص علوم اللسان

بعنوان

صعوبة تعليمية أنشطة اللغة العربية (القراءة والتعبير)

السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا

بعد تحية ملؤها الاحترام:

نود تعاونكم معنا من خلال تزويدنا بمعلومات تتعلق بالموضوع، فنرجو مساعدتكم والتفضل

بملاء هذه الاستمارة بعناية بوضع العلامة (*) امام الجواب الذي ترونه مناسباً، ونتعهد لكم

ان هذه الاستمارة لا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي

اشراف الدكتور: جياب بلقاسم

اعداد الطلبة

- نريمان دحماني

- لينة جياب

السنة الجامعية: 2021/2020

المحور الأول: معلومات شخصية للمعلم

اسم المؤسسة

الجنس: ذكر انثى

المؤهل العلمي:

ليسانس

ماستر

ماجستير

الصفة:

مستخلف

أستاذ

أستاذ رئيسي

أستاذ مكون

المحور الثاني: نشاط القراءة

1. هل تلاميذك متمكنون من القراءة؟ نعم لا

2. حدد نسبة التلاميذ الذين يتقنون نسبة القراءة

3. هل يعاني تلاميذك من صعوبة في القراءة؟ نعم لا

4. هل تعانون من صعوبة في تعلمية نشاط القراءة؟ نعم لا

5. أين تكمن هذه الصعوبات؟

* الحجم الساعي

* تقنية تصميم الكتاب

* مستوى التلاميذ وقدراتهم

* صعوبات أخرى

6. هل هناك حلول مقترحة لمعالجة هذه الصعوبات؟

.....

7. هل ترون أن المنهاج مناسب لتعليم التلميذ نشاط القراءة؟ نعم لا

المحور الثالث: الإنتاج الشفوي والكتابي

8. هل تلاميذك متمكنون من الإنتاج الشفوي والكتابي؟ نعم لا

9. هل يعاني تلاميذك صعوبة في الإنتاج الشفوي والكتابي؟ نعم لا

10. هل تعاونون من صعوبة في تعليمية نشاط الإنتاج الشفوي والكتابي؟ نعم لا

11. أين تكمن صعوبات تعليمية نشاط الإنتاج الشفوي والكتابي؟

.....

.....

.....

12. هل ترون أن الموضوعات تتناسب قدرات التلاميذ؟ نعم لا

13. هل ترون أن منهاج الإنتاج الشفوي والكتابي مناسب لتلاميذ هذه المرحلة؟ نعم لا

14. ماهي الحلول المقترحة لمعالجة صعوبات التعلم؟

.....

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الموسومة بـ " صعوبات تعليمية القراءة والكتابة لأنشطة تعليمية اللغة العربية " كتاب القراءة السنة الثالثة ابتدائي" إلى التعريف بأهم الصعوبات في العملية التعليمية من خلال كتاب القراءة للسنة الثالثة ابتدائي، ومحاولين بذلك الإجابة على الإشكالية التالية:

إلم يعود سبب ضعف تلاميذ الطور الابتدائي في هذين النشاطين بالذات؟ وماهي الحلول المناسبة لعلاج هذا العجز؟ وكيف يتم اعتماد الحلول المقترحة؟

وللإجابة على هذه الإشكالية اعتمدنا على خطة ممنهجة في ذلك؛ ابتدأت بمقدمة ومدخل وفصلين اثنين كان أحدهما نظري خاص بالتعريف بأنشطة اللغة العربية، قسمناه إلى مبحثين أساسيين؛ أولاهما ماهية التعبير، والثاني تعريف بالقراءة، بالإضافة إلى الصعوبات التي تواجه كل نشاط، والفصل الثاني الذي كان دراسة تطبيقية لأنشطة اللغة العربية.

لنختم بحثنا بخاتمة جمعت ماتوصل إليه البحث وأهم الاستنتاجات المتوصل إليها وكذا بعض الاقتراحات المستقبلية لمثل هكذا دراسات

الكلمات المفتاحية :

التعليمية - القراءة - التعبير - السنة الثالثة ابتدائي

Study summary:

This study, tagged with "educational difficulties of reading and writing for language educational activities", aimed at The Arabic "Reading Book for the Third Year Primary" aims to define the most important difficulties in the educational process through the Reading Book for the third year of primary school, trying to answer the following problem:

Isn't the reason for the weakness of primary school students in these two activities in particular? What are the appropriate solutions to treat this deficit? How are the proposed solutions approved?.

In order to answer this problem, we relied on a systematic plan. I started with an introduction, an introduction, and two chapters, one of which was theoretical, defining the activities of the Arabic language. We divided it into two main topics. The first is the nature of expression, the second is a definition of

reading, in addition to the difficulties facing each activity, and the second chapter is an applied study of Arabic language activities.

To conclude our research with a conclusion that collected the findings of the research and the most important conclusions reached, as well as some future suggestions for such studies.

key words :

Educational – reading – expression – third year of primary

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم: الادب واللغة العربية

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث*

أنا الممضي أدناه،

السيدة: نريمان دحماني الصفة: طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200969284 والصادرة بتاريخ: 25-01-2022

المسجل بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والآداب العربي تخصص لسانيات عامة

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنونها:

صعوبات تعليمية القراءة والكتابة لأنشطة تعليمية اللغة العربية " كتاب القراءة السنة

الثالثة ابتدائي "

أصرح بشرقي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية

المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 20-06-2022

إمضاء المعني

* هذا التصريح طبقا للقرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم: الادب واللغة العربية

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث*

أنا الممضي أدناه،

السيدة: جياب لينة الصفة: طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 207511224 والصادرة بتاريخ: 24.2.2022

المسجل بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والآداب العربي تخصص لسانيات عامة

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنونها:

صعوبات تعليمية القراءة والكتابة لأنشطة تعليمية اللغة العربية " كتاب القراءة السنة

الثالثة ابتدائي "

أصرح بشرقي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022-06-20

إمضاء المعني

* هذا التصريح طبقا للقرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها